العدد ٦٠٣ - ثمن ١٠ مليمات
السبت ٢ مايو ١٩٣٦ - ١١ صفر ١٣٥٥

٣٦ صفحة

الاشتراكات
في مصر والسودان ٥٠ قرشاً . وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصري وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام ١٢٥ فرنكا او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١٦٥ فرنكا أو ٦½ ريالات اميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشاً مصريا



مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير : فكري أباظه

الادارة والاعلانات :
في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

المكاتبات : الى مكتب بريد قصر الدوبارة ، مصر
التلفون ٤٦٠٦٣ و ٤٢٣١٦

AL-MUSAWAR - No. 603 - Cairo, (Egypt) 2 May 1936

لآخر مرة.. يؤدي ضباط الياوران واجبهم نحو جثمان المليك الراحل في قاعة العرش..



الموكب الرهيب في طريقه الى مسجد الرفاعى حيث دفن الملك الراحل

فى جنازة الملك الراحل

لما حم القضاء، وشاءت ارادة المولى أن يقضى الملك في يوم الثلاثاء الماضى، اتجه رأى الامراء ورئيس الوزارة الى تأخير الجنازة مدة أسبوع لإتاحة الاحتفال بتشييع مليك البلاد احتفالا عالميا يشترك فيه ملوك الشرق والغرب وكبار الاجانب الذين يعرفون فضل هذا المليك، وأثره فى النهضة، وتشجيعه للعلوم والآداب

وكان المقرر في هذه الحال أن تحنط الجثة، ويدعى الملوك والامراء ورؤساء الجمهوريات للاشتراك فى الجنازة، حتى اذا تم حضور المدعوين وحضور الملك فاروق شيعت الجثة الى مقرها الاخير

وكانت حجة رئيس الوزراء في ذلك أن مصاب الملك فؤاد لم يكن مصاب الامة المصرية وحدها بل كان مصاب الامم الشرقية والعربية التى طالما أشادت بذكره، ونوهت بهباته الكثيرة، ومساعداته العظيمة للعلم والعلماء.

العلماء يعارضون

لكن علماء الدين عارضوا فى هذا الرأى. لان تأخير الدفن مخالف لدين الله وسنة رسول الله، وكان من رأيهم أن يدفن جلالته يوم الاربعاء لا يوم الخميس، لان من السنة التعجيل بالدفن وألحوا فى ذلك فلم يقبل دولة ماهر باشا وقال:

— ان الفقيد ملك عظيم، فيجب ان تحتفل به الحكومة والشعب احتفالا يليق بعظمته، وهذا لا يتاح فى أقل من يومين...

واخيراً اقتنع أصحاب الفضيلة العلماء بوجاهة ما أبداه دولة على ماهر باشا، واجلت الجنازة الى الساعة العاشرة من من صباح الخميس

ولكن الفقيد توفى فى قصر القبة وهو يبعد مسافة شاسعة عن قلب القاهرة. وليس من السهل دعوة المشيعين الى هذا القصر الذى يبعد عن قبر الفقيد في مسجد الرفاعى بنحو عشرة كيلومترات، فرؤي نقل جثمان الفقيد الى قصر عابدين ليقام فيه الاحتفال الرسمى، ولكن احدى الجهات العليا التى تشعر باعظم جرح لها في هذا المصاب الاليم عارضت فى النقل حرصا على راحة الجثة، ثم اقتنعت بما ابداه الامراء ورئيس الوزارة من ضرورة النقل

لماذا تأخر الموكب؟؟

وكان مقرراً ان ينقل الجثمان بطريق سكة حديد كوبرى الليمون. ومن هذه المحطة يبدأ الاحتفال العسكرى بنقل الجثة. ولكن عدل فى ظهر يوم الاربعاء عن هذه الطريق واختير الطريق العادى، وقد نجم عن ذلك ان تأخرت بعض الاجراءات، فتأخر بدء الاحتفال العسكرى من قصر القبة عن موعده، فبدل ان يبدأ في الساعة الخامسة تحرك الموكب فى الساعة السادسة، فوصل الى قصر عابدين فى نحو الساعة الثامنة

وعند وصوله الى القصر صعد به حرس تحت المحروسة الى قاعة العرش فأودع فيها وقد جللت جدرانها ومصابيحها بقطع من الحرير الاسود الشفاف، وعقدت فوق تاج العرش ستارة من الحرير الاسود، وكذلك فوق المكتب وجميع المقاعد والادوات الموجودة في القاعة حدادا على الملك الراحل الذى طالما اضاءها بنوره، وزينها بوجوده، وبحث فيها مصالح رعيته وعمل فيها لنهضة امته

بكاء ونشيج

نقل جلالة المغفور له الملك فؤاد الى قاعة العرش بقصر عابدين. وعند وصول الجثة دخل شيخ الجامع الازهر ليصلى عليه صلاة الجنازة مع بعض كبار العلماء، فلم يتمالك نفسه حتى اجهش بالبكاء، وبكى العلماء والوزراء ورجال الحاشية..

وكان بينهم مفتى الديار المصرية، والشيخ احمد نصر شيخ مذهب الحنابلة، وهما اللذان توليا غسل الجثة في قصر القبة. وقد اختير مفتى الديار المصرية لأن جلالة الملك وسائر الأسرة العلوية تنحو فى تعاليم الاسلام مذهب ابى حنيفة النعمان أما اختيار الشيخ احمد نصر شيخ المذهب الحنبلى، فلأنه أكبر شيوخ المذاهب الاربعة سنا

مصاب جلالة الملكة

وقد باتت جلالة الملكة فى قصر القبة ليلة الخميس. وفى منتصف العاشرة صباحاً انتقلت جلالتها الى قصر عابدين لاستقبال المعزيات من الاميرات وسيدات الاسر النبيلة. ومما نذكره هنا ان جلالتها هى أول من تلقى الصدمة بوفاة الملك، فقد فارق الحياة فى حضورها ولم يكن أحد معها فى تلك الساعة، وذلك انه حضر في يوم الوفاة ثلاثة خطابات من الامير فاروق وليس خطاباً واحداً كما قالت الصحف اليومية. أحدها لجلالة الملك، والاثنان الآخران لجلالة الملكة. وقد اطلع جلالته على الخطاب الاول في حضرة سعادة شوقى باشا ومراد باشا محسن فى نحو الساعة ١١

وبعد الساعة الثانية عشرة، وكان قد خرج كل من شوقى باشا ومراد باشا، وصل خطاب من الخاصة لجلالة الملك، فسلمته جلالة الملكة كما هى العادة منذ مرض الملك، ودخلت فرحة به الى جلالته — وكان قد قضى اليوم فى حالة تبعث على الاطمئنان — فأمسك بالخطاب. وما كاد يقرأ السطر الاول حتى أصيب بالسكتة القلبية. فسقط منه الخطاب. وكان فى ذلك الوداع الأخير..

***

وفى صباح الخميس وفد على سراى عابدين المدعوون لحضور الجنازة — وكان عددهم ستة آلاف مدعو — فدخل الوزراء والأمراء وسفراء الدول وقناصلها إلى قاعة الاستقبال

الكبرى بالسراي . ودخل باقى الهيئات إلى السرادق المقام في فناء السراى . وقد جلست كل طبقة فى مكان مخصص لها

ومما يلفت النظر ان « طبقة الأعيان » قد أطلقت في هذا الاحتفال على كل المدعوين الذين ليسوا من الأمراء والوزراء وممثلى الدول الاجنبية والمحامين والقضاة والموظفين . فشملت هذه الطبقة عدة هيئات كأعضاء مجالس النواب السابقين ، وكبار الصحافيين ، ومشاهير التجار ، وكبار المزارعين ، والمشتغلين بالشئون الاقتصادية ، ومديرى الشركات والبنوك ، ورؤساء معاهد التعليم الاجنبية . وقد كان مقرراً ان تسير هذه الطبقة آخر الطبقات حتى بعد طبقة الموظفين . وفي آخر لحظة عدل عن هذه الفكرة . وقدم الاعيان على الموظفين

كبير الامناء يتقدم

وعند بدء الجنازة في الساعة العاشرة تماماً وقفت عربة المدفع أمام باب القصر الداخلى ، واصطف حولها الجند ، فوقف المدعوون فى السرادق فى انتظار خروج النعش . واذا بصاحب المعالى سعيد ذو الفقار يخرج أولا متقدما جثمان الفقيد العظيم كما كان يتقدمه رحمه الله في خروجه من القصر أو في زياراته لبعض المعاهد . وقد كان رابط الجأش على الرغم من علامات الحزن العميق البادية على وجهه الذى غضنته السنون ، وقد شهد معاليه كثيراً من الفواجع والملمات وهو موظف بالقصر منذ عهد اسماعيل، حتى ألمت بعصر هذه الكارثة العظمى فتجلى أثرها على وجهه ناطقاً بالحزن الشديد والألم العميق

٩٩ طلقة

وبعد ان تقدم صاحب المعالى سعيد باشا ذو الفقار إلى خارج الباب تبعه ضباط بحث المحروسة حاملين نعش الفقيد العظيم . وخلفهم فخرى باشا زوج الاميرة فوقية ، وسعادة مراد باشا محسن . وسعادة شوقى باشا ، وياوران الحرس الملكي. وعند وضع الجثة على عربة المدفع أطلقت القلعة تسعاً وتسعين طلقة ايذانا بخروج النعش وتحية للملك الراحل . وهذا العدد (٩٩) تطلقه القلعة عادة في وفاة الملك . أما في تتويجه فتطلق ١٠٣ طلقات

سار موكب الجنازة ، ولقد كان مما يلفت النظر حقا هذه الجموع الغفيرة المرصوصة على الجانبين وعلى سطوح المساكن وفي نوافذ المنازل ، وفوق الاطلال البالية ، والآثار المرتفعة المتهدمة ، وقد خاطر الكثيرون بحياتهم ليشهدوا جنازة ملكهم وليمتعوا أعينهم بالنظرة الاخيرة منه ، وان تكن نظرة أسى وحزن عميق

هتافات ودعاء

ولقد كان الكل يهتفون هتافات متعددة كلها دعاء للملك الراحل بالرحمة والرضوان ، وتضرع الى الله ان يحفظ الملك الجديد ، ويمد في حياته ، ويطيل من عهده . ولقد كان يختلط الهتاف بعويل النساء ، ونشيج الرجال كلما مر النعش امام الجمهور ، بل كانوا من فرط الشعور المحزن ، والاسى المؤلم لايدرون ما يقولون ، فكنت تسمع هتافا يقول اصحابه: « ليحى الملك فؤاد . . نفديك يا فؤاد ! » ثم يثوبون الى رشدهم ، فيقولون : « لتحي ذكرى الملك فؤاد » أو يقولون : « مات الملك . عاش الملك فاروق الاول ! الى رحمة الله يا فؤاد ! »

ومن اروع ما يذكر للطلبة والطالبات هذا النظام الجميل الذى اتبعوه في الجنازة ، فقد وقفت المدارس في الامكنة المخصصة لها بشارع سليمان باشا وميدان الاوبرا ، وكلما مر النعش باحدى هذه المدارس هتف الطلبة والطالبات بالدعاء للراحل الكريم . ولقد كان من حرص الطلبة والطالبات

على الاشتراك فى الجنازة بهذا النظام أن حضر الكثيرون منهم فى الساعة السابعة صباحا ، ومرت الجنازة بهم في الساعة الحادية عشرة . بل كان الكثير من الشعب قد تهيأ للجنازة من الساعة الخامسة صباحاً فاحتلوا كثيراً من الاماكن المشرفة على الطريق وكانوا يحتلون بعضها عنوة . ونذكر أن أحد الدكاترة طلب منه اقرباؤه واصدقاؤه أن يخلي لهم العيادة المطلة على شارع محمد علي ليتمكنوا من شهود الجنازة فأبى ، واغلق العيادة وغاب عن الانظار ، فلم يثنهم ذلك عن كسر باب العيادة والاحتشاد بنوافذها الى ان تم لهم شهود الجنازة

وكذلك كان الشعب المتجمهر في الطرقات متدفق الشعور الى حد الذهول فى ذلك اليوم العصيب - يوم مأتم الامة ومصابها فى مليكها العظيم ، اسكنه الله فسيح جناته ، وأطال ملك خليفته المحبوب



الى اليسار : جثمان الفقيد الراحل يحمله البحارة الى عربة المدفع قبيل سير الجنازة من قصر القبة الى قصر عابدين

حيث دفن الملك الراحل



نعش الفقيد العظيم في أثناء دخوله الى مسجد الرفاعي حيث دفن جوار والدته

« تصوير وينبرج »



زعماء الأمة ووزراؤها في موكب الجنازة . وترى بينهم أصحاب الدولة والمعالي عبد الفتاح يحيى باشا ، وزيور باشا ، ومصطفى النحاس باشا ، ومحمد محمود باشا ، ومحمد على علوبة باشا ، واسماعيل صدقي باشا ، واحمد عبد الوهاب باشا (تصوير رياض شحاتة)

على يسار الداخل من الباب الغربي لمسجد الرفاعي رقد الملك فؤاد الى جوار والدته في رضوان الله ورحمته ، حيث تضمهما بقعة من أطهر البقع وأشرفها ، في قبرين من قبور الأسرة العلوية ، في ذلك المسجد الذي اختاره الخديو اسماعيل ليكون مقراً أخيراً له بعد وفاته

وقد دفن في هذه القبور الخديو اسماعيل وزوجاته ، والسلطان حسين ووالدته ، أما سائر قبور الأسرة العلوية ، فهي في جبانة العفيفي بالامام الشافعي .

ويقوم قبرا المغفور لهما الملك فؤاد ووالدته في مقدمة قبور الأسرة بمسجد الرفاعي في الجهة المقابلة لمسجد السلطان حسن . وقد اختار جلالته رحمه الله قبره بنفسه سنة ١٩١٧ ، وكان ذلك يوم أن شيع المغفور له السلطان حسين الى مقره الأخير ، وكان رحمه الله يمشي بجوار عربة المدفع التي تحمل جثمان السلطان الراحل وخلفه الأمراء والوزراء ورجال السراي ، فلما انتهى الى قبور الأسرة ، وشيع جثمان السلطان الراحل ، زار قبر والده وقبر والدته ، فوجد نقوش القبرين قد محا الزمن بعضها ، ورأى ان يستبدل الآية القرآنية الموجودة على قبر والده بغيرها ، فقد كان مكتوبا عليه هذه الآية : « قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم » وكانت كتابتها رديئة فمحيت وكتب بدلها بالخط الجليل بقلم مصطفى غزلان بك قوله تعالى : « بسم الله الرحمن الرحيم ، للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ، ولنعم دار المتقين »

أما قبر والدته الاميرة « فريال » فقد جدده ، وبنى بجواره قبراً له سنة ١٩١٨ ، وقد وضع فروتشي بك تصميمه باشرافه رحمه الله . وكان بناء هذا القبر أول معرفته بفروتشي بك ، فقد كان قبل ان يتقلد منصبه بالسراي يعمل كمهندس معماري مقاول . ولما علم بعزم جلالته على بناء القبر تقدم بعرض خدمته فيمن تقدم من المقاولين ، فقبل جلالة الملك عطاءه واختار رسمه ، فبنى هذا القبر بجوار قبر والدته

والقبران يتألفان من حجرتين صغيرتين ينزل اليهما باثنتى عشرة درجة ، ومساحة كل من الحجرتين متران طولا في متر عرضاً ، أي أن كلتيهما لا تتسع لغير الجثة . وللحجرة باب حجري قد نقش عليه من الخارج عبارة : « البقاء لله » ، ويليه اسم كل من الوالدين الكريمين

وفوق كل من القبرين « تركيبة » من الرخام المجلوب من ايطاليا . وقد كتب على « التركيبة » التي وضعت على قبر الملك قوله تعالى : « بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون » وهذه الآية تحيط بالتركيبة من وجوهها الأربعة

وكانتا التركيبتين تقومان وسط حجرة واسعة تبلغ مساحتها ستة في ثمانية . وقد نقشت جدرانها بالآيات القرآنية المموهة بالذهب . ومن هذه الآيات قوله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » . وقوله تعالى : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة »



الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي وبعض كبار رجال الدين في موكب جنازة الملك الراحل (تصوير واينبرج)



كبار رجال الدين المسيحيين واليهود . وترى بينهم سيادة الحاخام الاكبر حاييم ناحوم افندى



فريق من أساتذة الجامعة المصرية يودعون مليكهم الراحل الذي كان له أكبر الفضل على الجامعة وعلى أبناء الجامعة



أعضاء السلك السياسي الاجنبي في جنازة الملك الراحل . وترى بينهم جميع الوزراء المفوضين والقناصل

عابدين ... تستقبل الملك للمرة الأخيرة ...

تفتحت ابواب « عابدين » مرة أخرى ليدخل المليك العظيم . ولكنه لن يقضى في السراي هذه المرة الا ليلة واحدة . . .

كان الظلام قد نشر جناحيه . فلم تكن العين تميز الا اشباحا تسير في ميدان قد أقفر وأحاطت بجنباته المترامية جماهير الشعب يمنعها رجال البوليس من الاقتراب

وفي وسط ساحة السراي وقفت الخيول عن السير . فتقدم بحارة اليخت «المحروسة» وحملوا النعش على الاكتاف ودخلوا به بهو الحفلات الكبير

وهناك وقف الامراء والنبلاء في الانتظار

محمد على توفيق . عمر طوسون . عبد المنعم . محمد على حسن . اسماعيل داود . سليمان داود . وغيرهم كلهم هناك

وهناك أيضا رئيس الوزراء وأعضاء الوزارة

بل هناك الزعماء السياسيون : النحاس باشا . صدقى باشا محمد محمود باشا . حلمى عيسى باشا . حافظ رمضان بك . الشمسى باشا

ورؤساء الحكومة والوزراء السابقون . وكبار ضباط الجيش وكبار الموظفين

كلهم هناك . . كل من خدم الدولة والعرش ومصر في عهد المليك

كل هؤلاء اجتمعوا للمقابلة الملكية الاخيرة

***

سار كبير الامناء في المقدمة يفسح الطريق لمليكه الراحل كما كان يفعل في أيام حياته . وخلفه سار البحارة يحملون النعش . يتبعه مندوبا جلالة الملك فاروق الأول : الأمير محمد على توفيق وعلى ماهر باشا ، ثم باقى الحضور وكبار موظفى السراى

ووصل الوكب الى الدرج المؤدى الى قاعة العرش الكبرى . فسار بين صفين من ضباط الحرس الملكي ورجاله اصطفوا يمينا ويسارا على الدرج يؤدون التحية للمليك المحمول على الاكتاف

واستمر المسير في قاعات السراى ذات النقوش المذهبة والجدران الفخمة المزينة بالصور التاريخية الثمينة حتى وصل الموكب الى قاعة العرش الكبرى

تلك القاعة التى كانت تموج في أيام الاعياد بالعظماء ، وقد ارتدوا ملابس التشريفة المذهبة المتألقة تتلألأ على صدورهم الأوسمة والنياشين ، وكبار الضباط في أثوابهم الرسمية ذات الألوان التى تنسجم مع نقوش القاعة العربية الأنيقة

ماذا حل بتلك القاعة فى هذه الليلة فبدت خالية مترامية الاطراف لا يستطيع النظر ان يقع على آخرها ؟

أين تلك الانوار المتألقة التي كانت تنبعث من الثريات البلورية الكبيرة ؟

لقد ضؤلت الانوار واحتجبت الثريات تحت قماش الحداد الاسود . .

وأين تلك النقوش الذهبية الجميلة والروافد الفنية الزاهية الألوان ؟

لقد اتشحت كلها بالسواد . .

ألقى الحداد على القاعة الفسيحة ظلالا سوداء امتدت الى أطرافها المترامية ، وسقطت الظلال على العرش الخالى فبدا رهيبا موحشا . .

***

في خشوع ورهبة . . في ذلك السكون المخيم . . وضع النعش الملكى على منصة مكسوة بالمخمل . .

وفي بطء وهدوء دخل أمراء الاسرة المالكة ونبلاؤها ، يتبعهم عظماء المملكة . وتقدموا حتى مثلوا أمام جثمان الفقيد المعظم

عندئذ تقدم الأستاذ الاكبر شيخ الأزهر الشريف وقرأ الفاتحة . ثم صلى على روح الراحل الكريم

ومرت عشر دقائق . . دقائق رهيبة ساكنة في جلال الموت وروعته

ماذا دار بخلد الحاضرين في تلك الدقائق العشر ؟

هل تراهم أقسموا في سريرتهم لذلك الأب المسجى على الوفاء لابنه والسهر على عرشه والتفاني في خدمته ؟

هل ترددت في آذانهم وصية الراحل الأخيرة التى رجا منهم فيها ان ينسوا الحزازات والضغائن والأطماع الشخصية ليتحدوا فى ظل عرش الملك فاروق ويساعدوه على ان يفوز لمصر باستقلالها الذى ظل الراحل الكريم يرجوه حتى جاد بالنفس الأخير

وهل سمع مصطفى النحاس واسماعيل صدقى ومحمد محمود وحلمي عيسى وحافظ رمضان ، هل سمعوا النداء الاخير للملك الذى صمت الآن الى الابد ؟

***

خرج الامراء والنبلاء والعظماء يسيرون في خطوات وئيدة لاتكاد الاذن تسمع لوطئها صوتا ، فتقدم أربعة من ضباط الياوران فوقف كل منهم بأحد أركان المنصة أمام الشموع المكللة بالسواد ، ثم استل سيفه من غمده فوضع طرفه على الأرض وشبك يديه فوق قبضته

هؤلاء هم الذين حرسوا جلالة الملك في حياته ، وها هم الليلة قد وقفوا صامتين خاشعين يحرسون العاهل المعظم للمرة الاخيرة . . .

وعلى بعد خطوات وقف كبار موظفي السراى . . وقفوا وقد شبكوا الأيدى احتراما وخشوعا كأنهم ينتظرون الاوامر من مولاهم ، والدموع تسيل من عيونهم

وخلف هؤلاء وقف خدم السراى ، ومنهم من خدم الراحل الكريم عشرين عاما ، وقفوا يبكون وينظرون الى النعش نظرات الحزن والاسى العميق

ثم . . . خرج الجميع ، ولم يبق الا ضباط الياوران الذين وقفوا فى حراسة لن ينسوها طوال الحياة . . !

***

وفي خارج « عابدين » كانت المظاهرات تتجدد دون انقطاع ، وكانت اصوات المتظاهرين تخترق أجواز الفضاء والجدران فتصل الى قاعة العرش خافتة هامسة . فلو أن المليك الراحل استطاع سماعها لامتلأ قلبه جذلا وحبورا . .

ألم تلتف حوله في تلك الليلة مصر بأسرها وقد اتحدت شاعرة بعظمتها وواجباتها

تأخير صدور « المصور »

لما فوجىء « المصور » بهذا النبأ المفجع ، نبأ وفاة مليكنا الراحل الملك فؤاد الأول فى منتصف الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى ، كان جزء كبير من مواد هذا العدد جاهزاً ، ولكننا تركناه جانباً وبادرنا الى إعداد عدد خاص عن جلالة الملك الراحل ، وقد اضطرنا ذلك الى تأجيل اصدار هذا العدد الى اليوم بدل يوم الخميس



الذبائح التي نحرت أمام نعش الفقيد الراحل عند مسجد الرفاعى قبيل الدفن (تصوير وايمبرج)



الطلبة يشتركون في الجنازة الرهيبة ويحملون صورة مجللة بالسواد مكبرة للفقيد الكريم



فى سراى القبة

الى اليسار : أمراء البيت المالك يترلون من قصر القبة لتشييع المليك الراحل . وترى في مقدمتهم أصحاب السمو الامير محمد على ، فالنبيل سعيد طوسون ، فالأمير محمد على حسن ، فالامير عمر طوسون ، فالامير محمد عبد المنعم ، فالامير يوسف كمال وبقية أمراء البيت المالك
(تصوير رياض شحاتة)

الزعماء فى الجنازة

الى اليمين : صورة مؤثرة لدولة مصطفى النحاس باشا ، وتراه يتحدث الى دولة صدقى باشا وقد ظهر الحزن الشديد على وجهه ، وقد ظهر الى يسار النحاس باشا دولة عبد الفتاح يحيى باشا ، وفي الصف الثاني ترى سعادة محمد على علوبة باشا وسعادة احمد عبد الوهاب باشا

مندوبا الملك

الى اليسار : سمو الأمير محمد على ودولة ماهر باشا يسيران جنبا الى جنب فى جنازة مليكنا الراحل ، وقد ظهر خلفهم لفيف من الأمراء والنبلاء ترى بينهم سمو الأمير عمر طوسون وسمو الأمير محمد على حسن ، وترى سعادة سعيد ذو الفقار باشا فى أقصى اليسار

فى السرادق الكبير

التقطت هذه الصورة فى السرادق الكبير الذى أقيم فى قصر عابدين لاستقبال كبار المشيعين ، وترى من اليسار الى اليمين : سمو الأمير عمر طوسون ، فالأمير محمد على ، فدولة على ماهر باشا ، فدولة توفيق نسيم باشا وترى الوجوم ظاهراً على وجوه الجميع
(تصوير وايمبرج)

الملك الراحل



حم القضاء . وشاء الواحد القهار . فرحل الملك ، وخلف وراءه تاريخاً عجيب الحوادث ،عنيف الاحداث بدايته عراك ، ونهايته عراك . . .

الملك يرحل ويطوى معه صفحة من صفحات الكفاح المضطرم المستعر الذى ما هدأ لحظة إلا ثار لحظات ، وما استقر ساعة ما إلا واضطرب أياما وشهوراً وسنوات . . .

الملك يرحل وقد انشأ مدرسة زاخرة بالفن ، وبالعلم وبالتجربة ، للحاكمين ، وللمحكومين ، للتاج وللشعب ، للراعى وللرعية ، للساسة من هواة ومحترفين ، وللاقطاب وللأحزاب من أنصار الشمال وأنصار اليمين . . .

***

هذه ساعة الحزن والاسى ، وهـذه ساعة العزاء . والفجيعة فى الفقيد العظيم مهما جلت وقست في هـذه الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد ، فلن تحرضنا على أن نعاند القدر . فلنلق السلاح ولنستسلم ولندع الامر لمن نفذ أمره المطاع . . .

حسبنا أن نترحم وأن نلتمس الصبر وأن ندعو الله أن يقى هذه الأمة شرور الغد ، ومفاجآت المستقبل انه سميع الدعوات مجيب . . .

١ ـ وليد المفاجآت

والملك الراحل ابن المباغتات ، ووليد المفاجآت . ما خطر في الخاطر بعد أن لفظ السلطان حسين النفس الاخير أنه القادم ! وأنه وارث التاج ! والمهيأ للعرش ! ولعله كان ينتظر كما كنا ننتظر . حتى اعتذر الامير « كمال الدين » عذره العصبي العبقرى المعروف ، فاذا به وبنا نفاجأ بالدعوة الملك على غير انتظار . . .

والملك الراحل كان قبل الدعوة رجلا معتزلا أكثر منه رجلا منغمراً . احتكر في حياته الخاصة دائرة اشراف علمية وشرفية كانت بعيدة كل البعد عن خضم السياسة ، وأمواج الحكم ، وتيارات اللجاج بين القصور . فلما انحطت على عاتقه الوظيفة الكبرى ظن الخبراء السياسيون أنه حتما سينوء بالحمل الثقيل ، وأنه « سيسد الخانة » انقاذا للحرج ، وخروجا من المأزق ، واستكمالا للصور وللتشكيلات . . .

وما لبث الخيال الخاطىء أن تقمص حقيقة خالدة ، فتكشفت الشخصية الوديعة المتعلمة العالمة المعتزلة ، عن شخصية فيها المناعة كل المناعة للمنصب وصاحب المنصب. فاستقر على عرش عصفت به الف عاصفة ، وثار حوله الف بركان ، وكشرت له الف زوبعة ، ومع ذلك استطاع أن يثبت ، وأن يصمد ، وأن يعيش كل ذلك الملك الطويل . . .

فابن المباغتة كان مباغتاً . ووليد المفاجأة كان مفاجئا . والاستعداد سر لايزال يخفى على الكثيرين . .

٢ ـ مآزقه

لو وضع المؤرخون تاريخاً في « مآزق الملوك » لاحتلت مآزق الملك الراحل عدداً هائلا من صفحات الكتاب . . فالوضع السياسي المصرى وضع فذ لامثيل له في العالم بأسره . ولا نبالغ اذا قلنا قول المتثبتين ان التاريخ لم يرسم لنا صورة ملك ملك وحكم بين استقلال واحتلال ، وحرب وسلم ، ودكتاتورية وديموقراطية ، وحرية اسمية وحرية فعلية ، كما ملك الملك الراحل وحكم !

فمن حماية ، الى استقلال معلن من جانب واحد ، الى دكتاتورية مطلقة ، الى دستورية مطلقة ، الى ثورة دموية ، الى مفاوضات سنوية ، الى شكل سياسى غريب الطبع والخلقة ، فلا هو حكم ذاتى ، ولا هو مستعمرة شبه مستقلة ، ولا هو حماية مكشوفة ، ولا هو حماية مقنعة ، ولا هو ضم ، ولا هو اطلاق . . . وانما كل ذلك فوضى لا تستقر على أساس ، وانما تستعين بالالفاظ والجمل وتخفى وراءها المجهول غير المعلوم . . .

حكم الملك الراحل واجتاز كل هذه الادوار ، فكانت كلها مآزق . ولكنه بالمران وبالتجربة تخصص في فن الملك الخارق للعادة ،فكان يتنقل بدولته وأمته بين فخ وفخ ، ومصيدة ومصيدة ، تارة مقاوما ، وتارة مستسلما ، وحينا عاصياً ، وحيناً مجارياً ، وساعة ساخطاً ، وساعة راضياً ، ويوماً ظافراً ، ويوما خاسراً ، حتى استطاع ـ على الاقل ـ أن ينقذ مصير بلاده السياسي من الاصطدام بالبت في وضع من الاوضاع فتسلم الملك يوم تولى ، وسلم الملك يوم قضى ، حافظا لوطنه نظرية الحق في الحرية والاستقلال ، فلم تمس على كل حال . . .

٣ ـ مآسيه

والملك الراحل من ذوى اليسار فى المآسى . ومتى علمت بأن القاعدة هى أن الملك هو أعدى أعداء الدستور الطبيعيين ، علمت ـ بسيكولوجيا ـ كيف احتمل الصدمة بشجاعة يوم أعلن الدستور وتدفق جيش الدموقراطية على القصر بعنف وحماسة . ومع ذلك استطاع أن يروض طبيعته وأن يخضع لحرية شعبه ، وأخذ يتعلم فن الملك الجديد في سنة ١٩٢٤ بصبر وأناة ورباطة جأش . . .

حتى وفدت مأساة « السردار »

فاحتمل هوان الضريبة القاسية التى فرضت عليه وعلى شعبه العظيم ، واحتمل هوان الانسحاب من السودان ، بل هطلت من عينيه الدموع وهو يوقع الامر بعودة الجيش من السودان وتقلص حكمه عن السودان

وعانى ما عانى في عهد « اللورد لويد » فكان يعالج غطرسة العميد البريطاني بكظم الغيظ وضبط النفس ، وحبس العاطفة حتى انكشح ظله عن البلاد . . .

أما في مأساته التاريخية الاخيرة فحدث عنها ولا حرج

ينقض « بترسن » الشاب الامرد على حكم القصر ونفوذ القصر انقضاض الصاعقة ، ويعلن عداوته الصريحة الجامحة على ملك عليل شبه محتضر . تلك كانت مأساة المآسى تبعتها صدمة الصدمات ، فأخذوا ولى العهد من أحضان الملك المريض الى حيث يشاءون . . .

هذه هى اللذعة التي مست حبة القلب وجرحت اعماق النفس، ولكنه عرف كيف يثأر ، فلطم الانكليز لطمته الدستورية الحاسمة ، واطلق يد الشعب في شؤون الشعب ، وكشف دولة الاحتلال فوقعت فى فخ لم تقم لها بعده قائمة . ومن هذه الحادثة وأمثالها يستقر الباحث على غريزة في الملك الراحل هى غريزة « العناد » تتجلى وتبرز عند ما يتمكن ! وهكذا استطاع أن يختم تاريخ حياته ختاماً شعبياً موفقاً بارعاً منقطع النظير . . .

٤ ـ ملك شرقي محافظ

ولا يستطيع المؤرخ أن ينكر أن كبرياء الملك الراحل وعناده قد كلفاه باهظا ، وحملاه فى كثير من الظروف مسئوليات كبيرة . وقد ضاعف النتائج اعتداده الكبير بنفسه وقدرته وغيرته الشديدة على كبريائه

ولا يملك المؤرخ أن يحذف هذا من باب اخطاء الملوك . ولكنه لايملك فى الوقت نفسه إلا أن يلتمس نوعاً من العذر من التطورات الشاذة التي تمخض عنها حتما ذاك الخليط من استقلال واحتلال ، وذاك المزيج من قصر عابدين وقصر الدوبارة وقصر الامة

ولكن الملك الراحل ، وان يكن قد ساهم في كثير من صفات الشذوذ الملكية التاريخية ، فانه احتفظ بالصبغة الشرقية ، والحدود المحافظة التقليدية . . .

كان دائما أبداً حارساً على إقامة السد في وجه التغول النسوى الجديد ، ولئن لم يستطع صد التيار الحر فقد استطاع صد التيار دون الرسميات ، فوقف دون الباب الاميرى فى الداخل والخارج . . . وبرىء مما لم يبرأ منه بعض ملوك الشرق ورؤسائه . فلم يطلق العنان ولم يرخ الحبل . . .

وامتاز بميزة أخرى لها قيمتها واهميتها ، فكان في رحلاته الخارجية مصرياً صميماً حريصاً على مظهر التاج والشعب ، فكانت رحلاته غزوات ودعايات أحاطت اسم مصر بالجلال وبالوقار . . .

٥ ـ عالم

وكان ملكا عالماً يزهو دائما بانه مؤسس ومجدد في عالم العرفان . وقد تقدمت البلاد في عهده تقدماً محسوساً ، ولا نظنه ضن على العلم بنفوذ أو بغذاء . وما يقال فى تشجيعه للعلم يقال في عنايته بالزراعة والتجارة والصناعة ، فما عرفنا أنه قاوم مشروعا أو حارب نزعة من هذا القبيل ، فمهده من هذه الناحية ذهبي حر أصيل . . .

٦ ـ حاشيته

ونظن ان الحظ قد خان الملك الراحل فى حاشيته حتى أنقذه الله منها فى سنيه الاخيرة فظهر الفرق ووضح وضوح الشمس . . .

نعم لم يسعد القضاء والقدر الملك الراحل بحاشية ذكية بارعة ، وأقصد بالحاشية تلك الشخصيات المفردة التي تركزت في يديها مظاهر قوة الملك السياسية

كان البارزون في السراى غالباً من صنف الشباب المكتهل النير المجرب الذى استهوته السلطة الطارئة ، وما كان الملك الراحل يستطيع أن يشرف على كل صغيرة وكبيرة ، فحيل أحيانا بين القصر والرعية . حتى شاء الاله الحكيم أن يتم نعمته فتقلص ظل ذلك النفر ، وتفتحت أبواب القصر للجميع فى السنين الاخيرة فكانت طفرة ربح بها الملك كثيراً من القلوب . . .

٧ ـ الفراغ

والآن وقد ترك الملك الراحل فراغاً . . وفراغا محسوساً لا يعلم إلا الله كيف تسير الامور

الآن نواجه بالصعوبة وندرك تماما كيف كان الحمل حملا ثقيلا . والآن نكتشف بجلاء أن الرجل الذى انتهى كان درعا في بعض الاحايين

هيأ الله للملك الناشيء عهداً يفيض بالبركة على الوطن المعذب انه سميع الدعاء مجيب

فكرى أباظة
المحامى





إحذروا المستقبل ودعّوا البناء الحاضر

يمر الوطن في أزمة من أشد الأزمات وأقساها . وهكذا شاء القدر أن يلعب بحظ هذه الامة فهو لا يصبر عليها حتى تهدأ وتستقر بل يبتليها بين حين وآخر بالمفاجآت . . .

وفي فوضى المفاجآت وفي دهشتها وخطرها يرتبك أولو الأمر منا ، ويشتد عليهم الضغط السياسي من كل جانب،فينصرفون تصرف المأخوذين المذهولين المرتاعين، ليخرجوا من المآزق بأى مخرج ، قانعين من العلة بدواء مسكن أو ملطف يعالجون به الشدة الحاضرة،غير ناظرين نظر البصير الى الشدة المقبلة ، فاذا ما اجتازوها اجتيازاً بقيت العلة الاصيلة بغير علاج وبغير دواء . . .

وهكذا سجلت سياستنا المصرية تقليداً عجيباً في جميع الادوار وفي جميع الازمات . سجلت انها تعنى كل العناية بالحاضر وتهمل المستقبل كل الاهمال فلا يمتد البصر ولا تمتد البصيرة الى السنين المقبلة والاجيال المقبلة . . .

* * *

نحن اليوم في هلع وجزع وليس في البلد برلمان . وانما فيه وزارة قوية يرأسها رجل قوى . وفى البلد دار للمندوب السامي لها رغبات بل لها أهواء وشهوات . والمدبر للموقف الدقيق الحاضر مزيج من قصر الدوبارة وقصر لاظوغلي . فاذا ما ارتطم القصران فمن يا ترى يكون الحكم ؟؟ ومن يا ترى يكون الوسيط ؟؟ ومن يا ترى يكون صاحب الكلمة العليا وصاحب البت في المصير ؟

لا تمنح القوانين أية سلطة للاحزاب والزعماء فى الظرف الضيق القائم . وهم وان تكونوا في جبهة فهل يقبل أولو الأمر نصحهم ؟ وهل يقبل المستند الى الحديد والنار مشيئتهم ؟ وهل يوفقهم الله الى هدف واحد ومرمى واحد في أدق وأخطر ما تواجهه اليوم البلاد ؟! . .

الجواب عن هذه الهواجس غير واضح تمام الوضوح، وقد يختلف الرأى فتكون الازمة الناشئة أشد وأنكى من الازمة نفسها ! وقد يستعر الخلاف حول نقطة البحث الاكبر فيتناثر شرره على البرلمان المقبل وعلى المباحثات المقبلة ونستعيد عهداً أعجب من كل العهود ! . .

كل هذا محتمل وكل هذا جائز في أذهان المفكرين والسياسيين ، وليس يعنيني الاتفاق بين أولى الامر على حل ما . بقدر مايعنيني أن يكون هذا الحل اساساً متيناً للمستقبل ، ودعامة قوية للغد وبعد الغد وللأعوام وللأجيال . . .

ولقد حدثت في هذه الايام مقابلات ومفاوضات انكليزية مصرية اشممت منها رائحة تزكم أنوف الوطنيين المخلصين . اشممت منها أن الانكليز يحاولون جهد الطاقة أن يقبضوا على ناصية « الامر الاعلى » وأن يستولوا على « الرأس الكبير » وقد يقع اختيارهم فى أرفع منصب ترجع اليه البلاد على من يأنسون فيه الاستسلام لسلطانهم لا لسلطان البلاد ! ! ولئن وفقوا الى هذا وضعوا في كرسى السلطة الشرعية العليا ، مهما تسمت بمختلف الاسماء ، تابعاً من توابعهم الروحانيين والجسديين والعقليين،فاستهدفت الامة واستهدف الشعب لخطر كبير . .

هذا ما الفت اليه نظر رئيس الحكومة وهو ابن مصرى صميم لايتزحزح ولو تزحزح الجبل ! وهذا ما ألفت اليه نظر زعيم الاغلبية التي هى قاب قوسين أو أدنى من الحكم،وهو رجل مؤمن متى اعتقد رسخ الرأى في ذهنه رسوخ الايمان الى يوم الخلود ! وهذا ما ألفت اليه نظر زعماء الاحزاب الاخرى والازمة جديرة بان تصقل منهم سيوفاً حادة طالما شهروها عندما دعا الداعى فلبوا النداء ! والامر أجل من أن تقضى فيه مداولات ماوراء الجدران في قاعات عميد الاحتلال ! . . .

* * *

ونعود للمحادثات فنقول إن الانكليز ربما انتهزوا الفرصة واستغلوا الظرف واختلسوا من الموقف الدقيق صفقة تجارية لشراء مطامع جديدة بثمن غال . . قد يقيمون العقبات في سبيل الاجراءات السرية الحالية وفي سبيل الاسماء الكبيرة التي يقع عليها الاختيار،وقد يخيل اليهم أن يجعلوا هذا كله محل مساومة في القضية المصرية مازجين أزمة بأزمة ومستعينين بالواحدة على الاخرى ، ولسنا في حاجة الى لفت النظر لهذا الفرض المحتمل كل الاحتمال،فلنا الثقة كل الثقة في الوكلاء الذين يباشرون واجبهم الضخم بقوة ومناعة . وانما أردنا أن نبسط الفكرة تنبيها لشخصيات مصرية معينة مهما كبرت مقاما فانها فى حاجة الى التذكرة والى التنبيه ، نقول لهؤلاء ان أمل الأمة فيهم أن لا يكونوا عونا لاحتلالها على استقلالها ، ولعبوديتها على حريتها ، ولشقائها على نعيمها . . .

أخوف ما نخاف اليوم الاغراء والتغرير . والمنصب المحتمل لكل طامع وطامح منصب يسيل عليه اللعاب ، ولعنة الله على كل من طمع في غير خير البلاد ، ولعنة الله على كل من طمح لغير صالح البلاد . .

* * *

مصر اليوم تسير فى ظلام حالك ، وفي طريق وعرة معتمة المعالم والحدود والنهايات ، فاحذروا المستقبل ودعوا البناء الحاضر وقاكم الله جميعا ووقى الوطن شر المحن انه سميع الدعاء مجيب

فكرى أباظة

المحامى

ما بين لاظوغلي وقصر الدوبارة وغيرهما

مجلس الوصاية على العرش



كان طبيعياً أن يتجدد الحديث حول مجلس الوصاية على العرش بسبب الظروف العصيبة التى طرأت على البلاد فى الاسبوع الأخير ، فقد شغل رئيس الوزراء طول هذا الاسبوع بدرجة غير عادية ، فلم يذق طعم الراحة لحظة واحدة . .

وكان من أهم ماشغله مسألة الوصاية على العرش، فمن المعروف أنه في اليوم الذى أعلن فيه استقلال مصر فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ صدر أمر كريم بنظام توارث عرش المملكة المصرية ، وقد نص على تأليف هيئة وصاية على العرش من ثلاثة يختارهم الملك لولى العهد القاصر بوثيقة تحرر من أصلين يودع أحدهما بديوان الملك والآخر برياسة مجلس الوزراء ، وتحفظ الوثيقة فى ظرف مختوم لا يفتح إلا بعد وفاته وأمام البرلمان

وقد اشترط هذا الأمر الكريم فيمن تتألف منهم هيئة الوصاية أن يكونوا من المسلمين ، وأن يختاروا من بين أمراء الاسرة المالكة وأصهارهم ، ورؤساء مجلس الوزراء ومجلس النواب الحاليين أو السابقين ، ومن الوزراء أو من تولوا مناصب الوزارة ، ورئيس وأعضاء مجلس الأعيان اذا كان هناك مجلس أعيان

وعلى أثر صدور هذا الأمر اختار جلالة الملك فؤاد هيئة الوصاية . وحررت وثيقة بهذه الهيئة من أصلين ولم تعلن . وقد علمنا أن هذه الهيئة كانت مؤلفة من : دولة عدلى باشا يكن ، وعبد الرحيم صبرى باشا ، ودولة محمد توفيق نسيم باشا

وقد مات الاثنان الأولان من هذه الهيئة ، فاحتيج الى تأليف هيئة أخرى

فتجدد البحث فى هذا الشأن في أثناء مرض جلالة الملك في الصيف الماضى ، ثم أجل البحث فيه بعد شفاء الملك ، وترك أمر الاختيار له كما يقضى به المرسوم

ولما اشتدت وطأة المرض في الاسبوع الأخير على الملك ، ولم يكن عين مجلساً للوصاية ، اهتم رئيس الوزراء بهذه المشكلة ، واهتمت بها الحكومة الانجليزية ، واتصلت دار المندوب السامى برياسة مجلس الوزراء

ومما نرويه في هذا الصدد أنه كان هناك رأى عرضته دار المندوب السامى بتعيين الامير محمد على وصياً على العرش ، وكان هذا العرض في الصيف الماضى ، ولم يقبل لمنافاته للمادة العاشرة من قانون الوراثة . ولكنه فى هذه المرة عرض على أن يكون الى جانب الوصى على العرش مجلس وصاية مؤلف من بين الهيئات السابقة

ومما اتصل بنا أنه لما عرضت هذه الفكرة على الامير محمد على رفض أن يكون الى جانبه مجلس وصاية ، فاتجه الرأى الى الاكتفاء بمجلس الوصاية ، وهو الذى يقضى به نظام الوراثة

وقد علمنا أن أسماء ثلاثة كانت محل الترشيح وهم : صاحب الدولة على ماهر باشا ، وصاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا ، وصاحب المعالى محمود فخرى باشا

وقد قلنا إن الامر الكريم الصادر بنظام الوراثة على العرش يقضى بحفظ الوثيقة التي تحوى أسماء أعضاء مجلس الوصاية في ظرف مختوم لا يفتح إلا بعد وفاة الملك وأمام البرلمان،

وقد نص الدستور على أنه اذا كان مجلس النواب في هذا الوقت منحلا ، دعى المجلس القديم للانعقاد لفتح الظرف وبحث الوثيقة

وكانت هذه النقطة محل بحث في الاسبوع الماضى بين دولة النحاس باشا ، ودولة على ماهر باشا . وقد دار البحث حول تفسير المجلس القديم . فعارض دولة النحاس باشا فى دعوة مجلس النواب الصدقى بان هذا المجلس قد الغى بالغاء دستوره ، وأن المجلس الذى تصح دعوته بحكم الدستور هو مجلس النواب الذى انحل سنة ١٩٣٠ ، ولا نعلم كيف يكون الاتجاه . . .

نصب تذكاري

كارثة الطيران المصرية فى فرنسا

يعلم القراء نبأ الكارثة المصرية التى وقعت منذ نحو عامين بفرنسا ، وقتل فيها الملازم الاول فؤاد حجاج ومساعده الباشجاويش شهدى دوس

وقد زار وزير مصر المفوض فى باريس القاهرة بالاجازة أخيراً ، وقدم لوزارة الخارجية المصرية مشروعا باقامة نصب تذكارى لهذين الشهيدين فى المكان الذى سقطت فيه طيارتهما باحدى ضواحى فرنسا

وقد أحالت وزارة الخارجية هذا المشروع على وزارة الحربية والبحرية ، فاهتمت به ووافقت عليه وأمرت بصنع نموذج لهذا النصب تمهيداً لصنعه فى مصر من حجر اسوان

وقد تم أخيراً صنع النموذج ، وجىء به الى سكرتيرية الحربية حيث وضع فى مكتب ياور معالى الوزير . وقدم معاليه الى هذا المكتب حيث شاهد النموذج ووافق عليه . وسيبدأ العمل قريباً فى صنع هذا النصب اعترافا ببسالة هذين الفقيدين اللذين ذهبا ضحية الواجب

مات الملك

فعزاءً أيتها الأمة المنكوبة

حم القضاء ، وشاءت إرادة المولى جل وعلا أن يقضي مليكنا العظيم نحبه ، وأن تلبس الامة المصرية عليه ثياب الحداد . . .

وقد انقض علينا هذا الخبر انقضاض الصاعقة ، فى الوقت الذى كانت فيه معظم مواد هذا العدد من «المصور» معدة فتركناها جانباً و بادرنا باصدار عدد خاص عن جلالة الملك الراحل ، وزعناه ليلة الوفاة ووفيناه فيه حقه ، واليوم تصدر هذا العدد كما كنا أعددناه قبل الوفاة ، مكتفين باضافة ماسمح به المقام بمناسبة هذا الحادث الجلل

و « المصور » يتقدم الى حضرة صاحبة الجلالة الملكة ، والى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ، والى صاحبات السمو الملكى شقيقاته ، والى أمراء وأميرات الاسرة المالكة الكريمة ، والى عموم أبناء مصر حكومة وشعباً ، معزياً في هذا المصاب الأليم ، مواسياً في ذلك الخطب الفادح ، وانا لله وانا اليه راجعون . . .

الاتفاق الجديد

بين الحكومة وشركة القناة

تردد الحديث مراراً فى موضوع مد امتياز شركة قناة السويس مدة أخرى ، وذلك فى أثناء المفاوضات التى دارت فى المدة الاخيرة بين الحكومة المصرية ومدير شركة قناة السويس ، وانتهت بالاتفاق مبدئياً على اعطاء الحكومة المصرية بعض الحقوق الجديدة مقابل منح هذه الشركة بعض الامتيازات الجزئية

الا أن دولة رئيس الوزراء ووزير المالية أشارا بعدم التعرض لهذه النقطة ، وطلبا ترك الامر حتى تتولى الحكومة وزارة دستورية يمكنها الرجوع الى ممثلى البلاد فى مجلسى الشيوخ والنواب للبت فى هذا الموضوع الخطير

هذا ويمكننا القول أيضاً بأن مشروع الاتفاق المبدئى المشار اليه فى صدر هذا الكلام علق قبوله على موافقة مجلسى الشيوخ والنواب القادمين ، أي بمعنى أنه سيعرض عليهما قبل اقراره بصفة نهائية من الحكومة المصرية

مشكلة وزارة الصحة

كان المنتظر - وقت اعداد القرار الذى قضى بضم بعض الادارات والمصالح الحكومية الى وزارة الصحة الجديدة - أن يشمل هذا القرار مستشفى قصر العيني وغيره من المؤسسات الطبية الاخرى التابعة للجامعة المصرية ، وكذلك الادارات الطبية التابعة لمصلحة السكك الحديدية ووزارتى المعارف والاوقاف

وقد وافقت جميع هذه الجهات مبدئياً على الأخذ بهذا الرأى ما عدا ادارة الجامعة المصرية ، فقد ردت على المذكرة التى وضعها بهذا الخصوص سعادة محمد شاهين باشا وزير الصحة الجديد قبل مرضه الاخير ، واعترضت على فكرة ضم المستشفيات التابعة لها لوزارة الصحة ، باعتبار انها من المؤسسات العلمية التى يدرس فيها طلبة كلية الطب ، وان عماد هذه المستشفيات يقوم على أساتذة هذه الكليات ، وهم تابعون بحكم عملهم ووظائفهم الى الجامعة المصرية

وقد برر على باشا ابراهيم وكيل الجامعة المصرية وعميد كلية الطب هذا الاعتراض بأسباب فنية علمية تؤيد نظرية ابقاء الحالة على ماهى عليه فى الوقت الحاضر

ولما مرض محمد شاهين باشا صاحب مشروع الضم ، رؤى تأجيل النظر فى الموضوع حتى يمن الله عليه بالشفاء ، فصدر القرار بضم المصالح الاخرى دون التعرض الى هذه الناحية والى الاقسام الطبية الاخرى ، وان كان المعروف أن نية ولاة الامور متجهة الى الاخذ برأي سعادته



ذو الرياسات الثلاث : رئيس الوفد - رئيس الحكومة - رئيس المفاوضات

الأمير محمد على

لاحظ القراء ان صاحب السمو الامير محمد على كان كثير الاهتمام بزيارة القصر ابان الشدة . وليس فى هذا ما يلفت النظر فهو اجراء طبيعى . ولكن لانريد ان نغفل ان دولة «على باشا ماهر» استطاع ان يصلح ما بين الامير والقصر . وان دار المندوب السامى كان يسرها كل السرور ان تصفو سماء ابن الاخ والعم من زمن بعيد وبخاصة فى الظرف الحاضر...

وعلاقة الامير الكبير « محمد على » بالاسرة المالكة الانكليزية علاقة متينة ترجع الى تاريخ قديم . وقد كان دائما محل اهتمام كل السلطات الانكليزية ، ولا شك أنها تتصل بسموه هذه الايام . . .

مفتشان عامان

لوزارة الصحة

انتهت وزارة الصحة من وضع النظام الجديد بهذه الوزارة وأرسلت مشروعه الى رياسة مجلس الوزراء ، ولكنه لم يعرض حتى الآن على المجلس

ومما نذكره هنا ان المشروع يتناول كثيراً من التعديلات فى الوزارة ، وادماج بعض الاقسام فى البعض الآخر ، واضافة جانب من مكتب العمل بوزارة الداخلية الى وزارة الصحة ، وانشاء وظيفة مدير عام يشرف على قسم المستشفيات وقسم مقاومة الاوبئة وقسم الصحة العامة ، على أن يكون لكل من هذه الاقسام الثلاثة مدير خاص . والفكرة في تعيين المدير العام هو تخفيض المسئولية على الوكيل . .

ومما تضمنه النظام الجديد لوزارة الصحة انشاء وظيفتين باسم مفتش عام للوجه القبلى ، ومفتش عام للوجه البحرى ، وتكون مهمة كل من المفتشين الاشراف على الاعمال الصحية والطبية فى أنحاء القطر

معلومات ينفرد بها "المصور" عن المفاوضات المصرية السعودية

لا ريب أن السعى لازالة أوجه الخلاف بين الحكومة المصرية والحكومة العربية السعودية بغية كل مصرى

وقد حاولت الوزارات المتعاقبة حل هذا المشكل ، ولكن عقبات كانت تحول دون بحث الموضوع ، ولما ولى ماهر باشا الحكم رغب فى معالجة الموضوع فلم يلق ما كان يلقاه غيره من ممانعة

وتقول جاسوستنا الحسناء إن الانجليز - فى الايام الاخيرة - غيروا موقفهم من هذه الناحية ، وأصبحوا - بعد تقدم ايطاليا وانتصارها فى الحبشة - يميلون لتأييد الحلف العربى ، ولذلك لبوا رغبة ماهر باشا فى حل المشكلة المصرية الحجازية . . .

والرغبة تامة من الجميع لابرام معاهدة مودة وصداقة بين البلدين . ولم يحضر فؤاد حمزة بك - لاجراء محادثات أو مفاوضات فحسب - بل حضر مزوداً بتفويض رسمى لامضاء المعاهدة التى يتم الاتفاق عليها

وقد اتخذ أساساً للمفاوضة مذكرات كانت تبودلت بين عبد الحميد بدوى باشا والشيخ حافظ وهبه من سنوات . ومنها يتبين أن أوجه الخلاف الرئيسية ثلاثة :

(١) مسألة الاعانة
(٢) مسألة الكسوة
(٣) مسألة المحمل

وقد علمنا أن هذه المسائل كلها آخذة فى سبيل الحل ، فقد اتفق على مسألة الاعانة ، أما عن مسألة الكسوة فقد رأت الحكومة السعودية أن تصنع فى الحجاز ولا داعى لقتل هذه الصناعة بعد وجودها وحرمان الحجازيين من شرف تقديم الكسوة النبوية كل عام ، ولكن الحكومة المصرية أبت الا أن ترسل الكسوة من مصر ، على أن تصنع مصانع الحجاز بعض أجزائها المتممة

وكانت أهم المسائل المختلف عليها مسألة المحمل بقواته وموسيقاه . ودار الاخذ والرد فيها طويلا . وأخيراً وفق بين وجهتى النظر بأن يقلل عدد القوات ، وان تكون القيادة لرجل غير حربى ، وبذلك أصبح الامل قاب قوسين أو أدنى

سياسة النفاق

ذكرنا فى العدد الماضى أن مصر قد تكون مخلب القط فى الحرب المنتظرة ...

وقلنا ان انجلترا قد تزج بها فى ميدان السياسة الدولية المضطرب وتدفعها لمضايقة ايطاليا فتصبح هدفا لجيوشها وغاراتها الجوية والبحرية

وقد استبعدنا هذه الاحتمالات فى كلمة الاسبوع الماضى، وداخلنا الشك فى تصديقها وصحتها رغم ثقتنا فى المصدر الذى استقينا منه هذه التكهنات

أما اليوم فلدينا ما يؤكد هذه الانباء وما يبدد شكوكنا السابقة فيها

فالقول الجديد فى هذا الموضوع هو ان خطة بريطانيا المقبلة نحو المشكلة الحبشية الايطالية ستتجه - اذا فشلت جميع المساعى السلمية فى جنيف - الى بث الدعوة فى عصبة الامم لتقرير اقفال قناة السويس فى وجه سفن الاسطول الايطالى ، فاذا نجحت فى ذلك طلبت العصبة من مصر العمل على تنفيذ قرارها باعتبار أن القناة واقعة فى أرضها

وموقف ايطاليا فى هذه الحالة معروف. وقد أعلنت فى مناسبات عديدة ان اغلاق القناة معناه خنق واهلاك لجيوشها ومستعمراتها فى البحر الاحمر ، وأنها سترد على هذه المحاولة بحرب لا تبخل فيها بآخر روح من سكانها وآخر سنتيم من ماليتها

وعلى هذا فستكون مصر ولا شك أول من يتلقى قنبلة الحرب الاولى . . .

فاذا حققت الايام هذه الاشاعات ، وأجابت مصر طلب جنيف ، ألا يكون غريباً أن تطلب منا هذه العصبة اجابتها الى ما فيه الضرر لبلادنا والشر للعالم ، فى الوقت الذى بح فيه صوت شعب مصر مدة عشرين عاماً تقريبا وهو يطلب منها رفع الظلم والجور الواقعين عليه من الاحتلال البريطانى . . . فلا تلتفت الى هذه الضراعة بحجة أن مصر ليست من بين الدول التى سمح لها بدخول العصبة ؟

ولكن ليس هذا ببعيد على سياسة النفاق

ماهر باشا : استودعك الله يا باشا . . واسلمك عمنا لاظوغلى واوصيك به خيراً

النحاس باشا : يخى وصيه علينا هوه . . .

الملكة تبكى فى التليفون

منذ نحو شهر والملك فؤاد يعانى آلاما شديدة ، ولكن نبأ اشتداد المرض عليه أحيط بالكتمان الشديد حتى لايتسرب الى الجمهور في هذا الوقت العصيب . وقد كانت حالة الملك فؤاد خطرة قبل أن يعلن ذلك بعشرة أيام ، فقبل إصدار النشرة الطبية الاولى بنحو تلك المدة خاطبت جلالة الملكة بالتلفون صديقتها وزوجة شقيقها سعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية وأنبأتها بخطورة مرض الملك ، وكانت وهي تحادثها تبكي بتأثر عميق ، وعلى أثر هذه المحادثة سافرت حرم صبرى باشا الى القاهرة ، واجتمعت بسائر سيدات الاسرة المالكة اللاتي حضرن الى قصر القبة ليكن بجوار جلالة الملكة

الوزارة الماهرية
والاحتمالات

اذيع فى بعض الاوساط السياسية أنه الوزارة الماهرية ستستمر على كل حال حتى تنتهى انتخابات الشيوخ ، أى الى ما بعد ١٦ مايو . ولكن الظرف الطارىء الجديد يحمل معه احتمالات جديدة وقد يمتد عمرها الى اكثر من هذا التاريخ اذا لم تذلل جميع الصعاب . . .

مسجد البرلمان

فى ٢ مايو – أى يوم اجراء الانتخابات لمجلس النواب – يتم العمل فى مسجد البرلمان ويسلمه المقاول الى وزارة الاشغال . وهذا المسجد مبنى على طراز عربى بديع ، وقد حليت جوانبه بالرخام الايطالى والنقوش البديعة وأقيمت له منارة وقبة زدانت كل منهما بالزخارف الهندسية الجميلة ، وهو يتسع لمائة شخص من المصلين وبه سبع حنفيات. أما نفقاته ، فقد بلغت ثمانية آلاف جنيه

بلاغ رسمى
من وزارة الحربية والبحرية

نشرت مجلة المصور الاسبوعية فى عددها رقم ٦٠٢ الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٦ فى الصفحتين العاشرة والحادية عشرة ثلاث نبذ عن مجلس الجيش – ذكرت فى أولاها ما ارتآه المجلس حيال ضباط سلاح الطيران من حيث الماهيات التى تعطى لهم والسن التى يحالون فيها الى المعاش الخ . . .

وأشارت فى ثانيتهما الى أعمال مجلس الجيش فى المدة من ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٧ الى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ وزعمت فى ثالثتهما ان أحد حضرات أعضاء المجلس قدم اقتراحا للمجلس يقضى بادخال نوع جديد من المدافع على أسلحة الجيش وانه طلب ولو بصفة مؤقتة شراء مدفعين « لويز » ومدفعين « فيكرز » ومدفع « هيتشكنس » .

ووزارة الحربية والبحرية تقرر أن ما نشر بالنبذة الأولى لا ينطبق على الحقيقة كما ان ما جاء بالنبذة الثانية فيه اختلاف كبير عن المدون بمحاضر مجلس الجيش ، فى المدة المذكورة – وان لا صحة مطلقا لما جاء بالنبذة الثالثة

« المصور » بين وزارة الحربية والمصور حزازات وضغائن بلا شك ، فهى لا تحتمل منه خبراً ولا رواية . وهى تبادر بالتكذيب ولكنها فى هذه المرة تعانى كثيراً على ما يرى القراء من عبارة البلاغ . .

فوزارة الحربية تقول عن الخبر الأول الخاص بماهيات ضباط الطيران انه لا ينطبق على الحقيقة

وتقول عن الثانى الخاص بأعمال مجلس الجيش من سنة ١٩٢٧ الى سنة ١٩٢٩ انه فيه اختلاف كبير عن المدون بمحاضر مجلس الجيش . . .

وعن الخبر الثالث الخاص بشراء مدافع انه لا صحة له مطلقا . .

وهذه التعبيرات الرسمية المختلفة لفظا ، وأسلوبا ، تدل القارىء على الأقل ان « هناك شيئاً »

فما هو هذا الشىء ؟

هذا هو الذى حارت البحرية فيه ، وحارت وزارة الحربية فيه . وهذا هو الذى يطلبه الجمهور ليعرفه . .

ولكن هيهات !!!

الاستفهامات الانكليزية
من وزارة الخارجية . .

نشرت فى العدد الماضى ان موقف المباحثات تحسن نوعاما بسبب ورود برقية من وزارة الخارجية لدار المندوب السامى تتضمن « احتمال عدم التمسك باحتلال القاهرة » وامكان الاتفاق على « مكان قريب » . .

وقد أجلت المباحثات كما علم القراء بحجة توفير الوقت للمتباحثين المصريين للاهتمام بالكفاح الانتخابى

ولكن هذا كان العذر الظاهر ، أما السبب الحقيقى فهو ان القاعدة الجديدة التى تضمنها التلغراف ، والتى حسنت الموقف نوعاما ، تولدت عنها اقتراحات بريطانية ومصرية وأرسل بها تقرير واف لوزارة الخارجية البريطانية ، فاحتاج الامر هناك للرجوع الى السلطات العسكرية – أو بعبارة أصح – الى الحزب العسكرى للدراسة ، ولم يصل الرد بل أشير بارجاء المفاوضات لتدرس على مهل . .

والاعتقاد السائد الآن هو ان المباحثات ستؤجل مرة أخرى أجلا أوسع مراعاة للظروف الحاضرة

صحة وزير الصحة

تقدمت صحة سعادة محمد شاهين باشا وزير الصحة تقدما كبيراً . وقد تضاربت الآراء فى نوع المرض الذى يشكو منه سعادته . وذهبت بعض الصحف الى أنه يشكو مرضاً خطيراً ، وأن الأطباء قلقوا لحالته مما بث الأسى فى قلوب أصدقائه وعارفى فضله . وقد علمنا أنه على أثر الاجهاد الذى بذله فى الأيام الأخيرة بسبب وضع نظام لوزارته الجديدة ، شعر بألم شديد فى الجهة اليسرى من بطنه ، فأجريت له عملية فتح استقصائى بالمستشفى الفرنسى بالعباسية ، فوجد الاطباء الذين أجروا هذه العملية أن الالم ناتج من التهاب الغشاء البريتونى ، فأخذوا يعالجونه

ومما يؤسف له أن يصاب شاهين باشا بهذا المرض فى الوقت الذى اشتدت فيه وطأة المرض على الملك ، فالملك يثق به ويعتقد فيه البركة ، وكان كلما دعا طبيباً آخر من كبار الاطباء الاجانب لايأمر بصرف الادوية إلا اذا وافق عليها شاهين باشا

وحدث مرة أن سافر شاهين باشا الى فرنسا فى مهمة تغيب فيها عن مصر شهراً كاملا . وأصيب الملك فؤاد فى خلال هذه المدة باعتلال صحته ، وعاده بعض كبار الاطباء ووصفوا له الادوية اللازمة . ولما حضر شاهين باشا أخبره صيدلى السراى بأنه لم يصرف للملك روشتة واحدة منذ سافر سعادته الى أوروبا

أوامر انجليزية من الخارج

وصلت الى دار المندوب السامى أوامر وتعليمات بخصوص الظرف الحاضر تناولت بعض الاجراءات وبعض الاسماء وقد أبلغت رئيس الحكومة فأبدى اعتراضات جدية عليها فأبرق لوزارة الخارجية باعتراضات رئيس الوزراء وغاية مانرجوه أن لايتمخض اختلاف وجهة النظر عن احتكاك فى الظرف الحرج . . .

اضطرابات فلسطين

يجب أن تجيب أنجلترا مطالب العرب المشروعة

معارك وأهوال

تجددت فى الاسبوعين الاخيرين المعارك الفلسطينية بين العرب واليهود ، واشتدت خطورة النزاع بينهما ، وشمل البلاد الفلسطينية اضراب عام ، وأجمعت المدن الكبرى على المضى فى الاضراب كالقدس ويافا وحيفا ونابلس والخليل وغزة وصفد وجنين وعكا ، وتألفت لجان قومية عليا من مختلف الاحزاب للاشراف على الاضراب وادارته ، وانشاء الافران والمطابخ فى المدن لتوزيع الاكل مجانا للفقراء والعمال

وقد عقد العرب النية على الاستمرار فى الاضراب حتى تجيب الحكومة الانجليزية مطالبهم بالغاء تصريح بلفور الذى ينص على انشاء الوطن اليهودي الذى تعمل له الجمعية الصهيونية منذ وقت بعيد . وتتفاقم الحالة الآن بين العرب واليهود يوما بعد يوم ، فى كثير من أنحاء فلسطين يلتحم العرب باليهود أو بالبوليس الانجليزى ، وتدور بينهما معارك يصاب فيها الكثيرون من الفريقين . وقد قتل وجرح عدد كبير

متى بدأ النزاع

ويمتد النزاع بين العرب والصهيونيين الى ما قبل سنة ١٩١١ ، إذ كان اليهود يعملون بجد للانفصال عن العرب وسائر الاجناس الاخرى ، وانشاء وطن لهم بفلسطين حيث بيت المقدس الذى يعده المسلمون حرما ثالثا لهم . غير أن هذه الحركة الصهيونية لم تظهر بأجلى مظاهرها إلا بعد ان أصدرت الحكومة البريطانية فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ تصريحاً بانشاء الوطن اليهودى عرف باسم « تصريح بلفور » . فأخذ اليهود يعملون من ذلك الوقت بنشاط لتأسيس وطنهم بفلسطين على قواعد المدنية الحديثة ، وأفسحت لهم الحكومة فى شراء الاراضى فصاروا يقومون باصلاحها وزرعها وبنائها ، ثم سعوا الى امتلاك البراق الشريف توطئة لامتلاك الحرم كله ، وأدعوا حقهم فيه ، وأقامت الحكومة الانجليزية لجنة دولية للفصل فى ذلك بين العرب واليهود وسافر من مصر فى ذلك الوقت وفد من المصريين للدفاع عن حقوق العرب أمام هذه اللجنة ، وكان فى هذا الوفد صاحب السعادة محمد على علوبة باشا ، والمرحوم احمد زكى باشا ، والمرحوم السيد محمد الغنيمى التفتازانى

السبب المباشر

ومع ان البلاد الفلسطينية صغيرة ، فقد نزح اليها بعد تصريح بلفور عدد كبير من اليهود المقيمين فى أوربا وأمريكا حتى أصبح عددهم الآن ثلث عدد السكان . وقد أهملت الحكومة الانجليزية العمل بالكتاب الابيض الذى ينص على أن يظل القديم على قدمه فى تلك البلاد ، فلا يجاوز اليهود فى زيارتهم للحرم القدسى الجدار الذى اعتادوا زيارته ، فكان ذلك سبباً مباشراً لوقوع بعض الحوادث الدامية

وفى يوليه سنة ١٩٢٩ عقد الصهيونيون مؤتمرهم السادس عشر بزوريخ ، واتفقوا فيه على استئناف الجهود وتحريض يهود العالم على بذل كل ما يستطيعون لاستعادة هيكل سليمان والمسجد الاقصى مهما بذلوا فى سبيله من مال ودماء ومجهود

أيام رهيبة ...

وفى ١٥ اغسطس قام اليهود بمظاهرة كبيرة قاصدين زيارة البراق الشريف وساروا من الحى اليهودى حتى وصلوا اليه فتجمهروا عنده ناشرين العلم الصهيونى ، ثم قام خطباؤهم فألقوا خطباً عنيفة حرضوا فيها اخوانهم على امتلاك البراق توطئة لاعادة الهيكل برمته

وعلى أثر ذلك صدرت الصحف اليهودية ومنشورات الجمعيات الصهيونية وكلها نداء الى هذه الغاية ، وأصدرت الحكومة الفلسطينية بلاغا رسمياً بصدد هذه المظاهرة

وفى اليوم التالى نظم العرب مظاهرة كبيرة ساروا بها الى البراق الشريف ، وأعلنوا تصميمهم على التمسك بملكهم مدافعين عن حقهم ، وأرسلوا برقيات الى الحكومة الانجليزية ، وقدموا احتجاجات الى حكومة فلسطين على محاولات اليهود المتكررة التى لا تنتهى إلا بسوء العاقبة

سلسلة معارك

وبعد هذه المظاهرة بيوم كان موعد المولد النبوى فأخذ الاحتكاك بين الفريقين يزداد خطورة وأدى ذلك الى سلسلة معارك نضرب لضيق المقام عن تفاصيلها ذهب ضحيتها العدد الكبير من القتلى والجرحى من الفريقين

فهال ذلك سكان فلسطين ، واحتجت جمعية حراسة المسجد الاقصى وجمعية فرسان البراق وجمعية الشبان المسلمين واحتجت جميع الهيئات العربية

هدوء مؤقت

وقد استمرت هذه المعارك مدة ثم هدأت ، على ان هدوءها كان يتخلله حوادث فردية حتى اذا كان الشهر الماضى اعتدت عصابة من قطاع الطرق على يهودى فقتلته فما كان من اليهود إلا أن تربصوا لبعض العرب ، فقتلوا منهم اثنين فكان ذلك سبباً مباشراً لتجدد المعارك وتفاقم خطورتها الآن

ولما كان العرب يتهمون الحكومة الانجليزية بممالأتها اليهود عليهم ، فقد قرروا أخيراً عدم ارسال وفدهم الى لندن الذى كان المندوب السامي فى فلسطين قد دعاه لمفاوضة الحكومة الانجليزية فى المسألة الفلسطينية وفى مشروع المجلس الاعلى الفلسطيني ، وهو المشروع الذى يقول عنه العرب واليهود معاً انه يخدم النفوذ الانجليزى فى تلك البلاد

هذا مجمل عن تاريخ المعارك الفلسطينية بين العرب واليهود . ونحن نرجو مخلصين أن يشعر الانجليز بخطورة الموقف فيجيبوا العرب الى مطالبهم المشروعة

الجنود يقطعون الطريق على المتظاهرين فى الحى اليهودى ببيت المقدس وقد اعتصموا بالاسلاك الشائكة



صورة عامة لجنازة سائق السيارة المدعو اسرائيل حسان الذي كان قتله سبباً في انفجار الثورة في فلسطين وخاصة في تل ابيب ويافا

احدى البنايات اليهودية التى احترقت من مظاهرات فلسطين الاخيرة . وترى من الصورة ان الحريق لم يبق الا على بعض الاسرة

للتأكد فقط

قرأ أحد أعيان (بودابست) فى الصحف أن بعض الناس يدفنون أحياء اذ يظن الطبيب الذى يتولى الكشف عليهم انهم قد ماتوا ، وقد يكونون فى حالة اغماء ، فخشى أن تصادفه مثل هذه الحالة ووضع لذلك احتياطات ذكرها فى وصيته ، وخلاصتها أن تربط يداه ورجلاه وهو فى القبر بسلك طويل يتصل خارج القبر ببوق سيارة ، فاذا تحركت يد أو رجل أية حركة مهما تكن صغيرة ، انتقلت على السلك فجعلت البوق يصدر صوته العالى لمدة ست ساعات ! وأوصى بوضع مصباح قوى داخل الكفن يشتعل من تلقاء ذاته اذا اهتز السلك ، وبصنع منفذ هوائي صغير في التابوت لدخول الهواء وقت اللزوم ..



عند اشتداد المرض على مليكنا الراحل

روعت البلاد من اقصاها إلى اقصاها بهذا النبأ المزعج ، وشغلت اسلاك البرق والتليفون بين اوربا ومصر ، وبينها وبين الجارات الشرقيات في الاستعلام المتواصل عن تطور الحالة وكان القلق عاما شمل كل بلد وقرية وكل هيئة ، بل وكل فرد

وكان من ابرز المظاهر واشدها دلالة ان الاسبوع الماضي مر دون ان تقام فيه حفلة لا للهيئات ولا للافراد . والحفلات التى كان معلنا عنها او وجهت لها الدعوة من قبل الغيت او اجلت

ومن هذه الحفلات مأدبة سعادة وزير سويسرا المفوض ، والحفلة الساهرة التى كانت ستقام بالنادى الزراعى احتفالا بأعضاء المؤتمر الزراعى برئاسة الامير عمر طوسون ، والحفلة الرياضية لاصلاحية الاحداث ، وحفلة نادى التجارة العليا ، وحفلة اليوبيل الفضى لمدرسة العباسية بالاسكندرية ، كما اجلت حفلات دار الاوبرا

وكان في عزم سعادة عزيز عزت باشا وسمو قرينته الاميرة بهيه الاعجار يوم الأحد الماضى الى اوربا ، ولكنهما عدلا عن السفر وعادا ثانية الى مصر للاطمئنان على صحة حضرة صاحب الجلالة

وشاءت المقادير ان تحضر إلى مصر سمو الاميرة فوقية كبرى كريمات حضرة صاحب الجلالة قبيل مرض جلالته بقليل . فلازمت فراش والدها العظيم وظلت مع صاحبة الجلالة الملكة تعنيان بخدمته والسهر على راحته

وتوافد على سراى القبة عدد كبير من الاميرات والنبيلات ، وخصص لهن جناح خاص . وكانت السلطانة ملك والاميرة فوقية وشقيقة صاحب الجلالة الملك دائمات الاتصال بصاحبة الجلالة الملكة وعلى مقربة من جلالة الملك

ولقد عانت صاحبة الجلالة كثيراً طوال الاسبوع . وكان قلقها على صاحب الجلالة عظيما ، وزاد تأثرها ، بل ذرفت الدمع ، حين طلب جلالة الملك ان يرى وحيده ، وحين كرر الطلب بلهجة مؤثرة ، وذلك عند اشتداد النوبة على جلالته يوم الجمعة الماضى

واتصل سمو الامير فاروق بوالدته صاحبة الجلالة عدة مرات بالتليفون ، فلم يكن يمر يوم دون ان يتصل من كنزى هوس بسراى القبة عدة مرات عقب ابلاغه النشرات الطبية

وفي يوم السبت الماضى ، وفي تمام الساعة العاشرة ، كانت الحالة خطيرة جداً ، واستولى اليأس على النفوس ، وشوهد دولة ماهر باشا يبكي بصوت مرتفع اليم ، وكذلك فعل شوق باشا ومراد محسن باشا . وكان مراد باشا يرتدى رباط رقبة اسود ، ومن هنا سرت الاشاعة المزعجة . ثم استعلم من المحافظة عن اجراءات معينة اتبعت مع المغفور له السلطان حسين ، فكان ذلك بمثابة تأييد للاشاعة السابقة ، ولكن الله تعالت قدرته ادرك صاحب الجلالة بلطفه

ومما تجدر الاشارة اليه ان صيدلية السراى لم يوجد بها دواء كان مطلوبا لمقاومة (الغرغرينا) ، وقد بحث عنه في كافة المخازن والاجزاخانات فلم يعثر عليه ، فقامت طائرة في الصباح الباكر الى اوربا وعادت به في اليوم نفسه

ليلة شائقة فى الأوبرا

بنات الاسر يلعبن بالعود ويرقصن . مدرسة تتوسط التخت وتغنى . خريجات انجلترا يمثلن ويجدن التمثيل . دار الاوبرا تحفل بالسيدات وبينهن رجل واحد هو محرر «المصور»

لم أر دار الاوبرا الملكية قط كما رأيتها مساء الجمعة الماضى . . ولم أشهد الفتاة المصرية كما شهدتها فى تلك الليلة . فالاوبرا قد غصت شرفاتها وصالتها بالسيدات والأوانس في أزياء جميلة . وخلت الحفلة من الجنس الخشن . . واقتصرت على ربات الحجال من ذوات الجمال والرشاقة والدلال . . والاوانس الطالبات من بنات الأسر ، والمدرسات ، ظهرن أمامى لأول مرة متنافسات بارعات كأرشق الغربيات وأمهر (الارتستات) . . .

هي الحفلة السنوية التى تقيمها جمعية مساعدة الضريرات بمدرسة المعلمات الراقية بشبرا ليخصص ايرادها لمساعدة الضريرات وتعليمهن . وكم كان جميلا ألا تفكر الجمعية في الاعتماد على المحترفين من المطربين أو فرق التمثيل لاحياء هذه الحفلة بل ساهمت بنات الاسر والمدرسات النابهات في احيائها فجاءت خير اعلان عن تطور الفتاة المصرية وكفاءتها ورشاقتها . . .

العزف على العود

رفع الستار عن طالبات قسم الموسيقى العالى وقد ارتدين ثيابا متشابهة وردية اللون ، وأمسكت كل منهن العود والريشة ، وعزفن قطعة جميلة سحرنا بنفحها كما سحرنا بجمال موقعاتها ومنظرهن البديع وعرفت بينهم الآنسة كريمة احمد بك ابراهيم وكيل كلية الحقوق ، وزميلاتها سنية ودرية ومنزة

الرقص . . .

لم يكن رقصا بلديا ولا افرنجيا يشترك فيه الشاب والفتاة . بل كان رقصا ايقاعيا غاية في الجمال . . فشاهدنا رقصة الليل ، ورقصة الربيع ، ورقصة (روسية) ورقصة في ظلال النخيل ،



رقصة « في ظلال النخيل » تقوم بها كرائم العقائل على مسرح الاوبرا في حفلة جمعية مساعدة الضريرات بمدرسة المعلمات الراقية

وقد أعد لكل رقصة منظر وموسيقى يلائمانها وتولت الآنسة الرشيقة نفيسة الغمراوى اخراج هذه الرقصات وتدريب الفتيات عليها

من هذه المطربة ؟

ورفع الستار بعد ذلك عن تخت العقاد تتوسطه فتاة . . فحسبناها احدى المطربات المحترفات ، ولكن سرعان ماتبين لنا انها الآنسة نجلاء خليل مدرسة الاناشيد بوزارة المعارف ، وهي من حاملات الدبلوم وخريجات انجلترا

وقد توسطت التخت في ثبات وجرأة ، واسمعتنا نشيد القافلة ، ثم غنت القطعة (التانجو) لعبد الوهاب (سهرت منه الليالى) فأعجب الكل بها ، واذا كان لي أن ألاحظ شيئا فهو اني كنت أفضل — والحفلة كلها قائمة على اكتاف الفتيات — أن يكون التخت أيضاً منهن

ممثلات بارعات

ثم ابتدأن فى تمثيل رواية « الكابورال سيمون » . وقد اسندت أدوار الرجال أيضاً للفتيات ، ومن المدهش انهن أجدن وكانت اصواتهم فى الغالب مماثلة مقاربة لاصوات الرجال وقد اجدن تقليد مشية الرجل وحركات الرجل إجادة فائقة . .

وقامت الآنسة احسان عابد بدور البطل « الكابورال سيمون » كما قامت الآنسة دولت طعيمة بدور البطلة . وأجادت الآنسة نفيسة الغمراوى في تمثيل دورها كشاب ، كما اجادت جميع الممثلات — وكلهن من المربيات بوزارة المعارف من خريجات جامعات انجلترا أو الطالبات

شكوى مرة

والتقيت ببعض أعضاء الجمعية — جمعية مساعدة الضريرات — وهن اللاتي قمن بتنظيم

عقد في يوم السبت ١٨ ابريل قران مدموازيل نيللي دي شديد كريمة الكوماندر الكسندر بك دى شديد على الشاب الوجيه جورج نعمة بن الوجيه الكسندر نعمة في حفلة باهرة جمعت العظماء والوجهاء وأصدقاء الأسرة ، وترى تحت هذا الكلام صورة لطيفة للعروسين



إفتتاح موسم السباق في الأسكندرية

الحفلة لجلب ايراد للجمعية ،فوجدتهن شاكيات من عدم مساعدة الكثيرين - حتى ولا كبار رجال وزارة المعارف . وقالت احداهن :

- اننا بعثنا بيناوير والواج الى بعض الكبراء فردت لنا بحجة ان الست عيانة أو « بناتي مشغولات في المذاكرة .. وطيب ياسيدنا الباشا أو البك ابعت حاجه مساعده للعواجز . . .

فى المقاصير

وكانت المقاصير عامرة بكرائم العقائل والأوانس . وقد جلس في مقصورة العشماوى بك حرمه وكريمات صديقه عبد المنعم بك رياض وفي البنوار المجاور جلست عائلة ابراهيم فهمى كريم باشا ، ثم كريمات الاستاذ محمد بك رفعت ثم الماريشالة منيرة صبرى والسيدة انصاف سرى والآنسة فاطمة فهمي ، والسيدة عايدة وفائي ، وكان العنصر الغالب هو عنصر ناظرات المدارس ومفتشات المعارف والمدرسات . وكم كنا نود أن يكون التعضيد من الاوساط كافة لا أن يقتصر على بيئة التربيه والتعليم دون غيرها .

***

ونرى لزاما علينا في هذه المناسبة ان نسجل بالفخار اسماء أعضاء جمعية مساعدة الضريرات اللاتي بذلن هذا الجهد المشكور ووفقن غاية التوفيق في حفلتهن التى جاءت آية في الجمال والابداع . وهن الأوانس سنية عزمى المفتشة بالمعارف ، وفاطمة فهمى ناظرة المعلمات الراقية، وعايدة وفائي ، وزاهية متولى ، واقبال حجازي ، وزينب شكرى وغيرهن

سؤال . . .

بقى أن نسأل القائمات بأمر الحفلة لم قصرنها على السيدات دون الرجال ؟ في رأينا أن ما شاهدنا من غناء ورقص وتمثيل جدير بأن يراه الرجال والسيدات . واذا كانت الرقصات الايقاعية التى قامت بها الفتيات هى التى حملتهن على قصر الحفلة على السيدات ، فاكبر الظن أن ما تبدو به فتياتنا على البلاجات وفي الحفلات السواريه ليس أقل مما يبدون به في هذه الحفلة

وعلى كل حال فموضوع الرقص وعلاقته بالفتيات المصريات جدير بأن نقرر له بحثا خاصا في القريب العاجل

ابتداء الصيف

سافرت الى الاسكندرية هذا الاسبوع - وللاسكندرية جاذبية خاصة فى اواخر ابريل وأوائل مايو قبل أن يشتد فيها الزحام - فوجدت دلائل الصيف بادية : فالبلاجات عامرة بالمستحمين رغم هياج البحر ، والسيارات اسراب أمام الميزونيت والميامي . وكلاهما يستعد للموسم ويتأهب لاستقباله باسما واثقا من نفسه خصوصا بعد أن خلا لهما الجو واغلق كازينو سان استفانو - رحمة الله على أيامه ولياليه . .

وجلست فى البلاج ، و (بحلقت) في المايوهات لأتعرف المودة الجديدة هذا العام ، فاذا بها لم تظهر بعد ، ولا زالت السيدات يرتدين المايوهات القديمة ، لأن (المودلات) وآخر المستحدثات ترد في مايو . .

ووجدت بعض الاجانب يستعدون لانشاء محال تجارية وكازينات على الكورنيش لتسد الفراغ بعد سان استفانو . فتساءلت : ولم لم يفكر مصرى أو شركة مصرية في انتهاز هذه الفرصة . . . ؟ لازالت تنقصنا الروح التجارية ولا زلنا عاجزين عن انتهاز الفرصة وتصيدها حين تسنح

***

وكأن حمام الاسكندرية حبب الى السباحة فلما عدت للقاهرة ذهبت الى مينا هاوس فاذا هى الاخرى قد اعلنت ابتداء موسم الصيف ، وعمر حمامها . والتقيت هناك بالوجهاء عثمان خشبة ، وحسين زكى ، وحسن توفيق الضابط الطيار ، وقد تسابقوا فى العوم . ومن المدهش أن آنسة سبقتهم جميعا وهي مدموزيل ليلى وليافر

الامير يوسف كمال

أقام صاحب السمو الامير يوسف كمال - منذ خمسة وعشرين عاما مستشفى بالزيتون يتولى سموه الانفاق عليه برا بالفقراء والمرضى وقد وجه سموه دعوة في الاسبوع الماضى إلى جميع الاطباء الذين تطوعوا للعمل فيه لتناول الشاى بسرايه ، وناب عن سموه في توجيه الدعوة الدكتور ابراهيم شوقى . .

وتوسط سمو الأمير الاطباء الذين احاطوا به حول موائد الشاى ، وبالغ في اكرامهم والاحتفاء بهم . وبعد الشاي عرض عليهم بعض التحف النادرة ، وشاهدوا أغرب المقتنيات ، وخرجوا وقد ظفروا من كرمه وهداياه بما ألهج ألسنتهم بالثناء والشكر

(البقية على صفحة ٢٧)



يشعل سيجارته

صورة لطيفة لدولة احمد زيور باشا وقد جلس على أحد مقاعد ميدان السباق وراح يشعل سيجارته في هدوء ، وقد جلس الى يمينه الوجيه بليدى بك وسيدة حسناء تبتسم لمصورنا في سرور ودلال وخلفهم بعض المترددين على الميدان وهم منهمكون في الحديث

■



الحوادث فى ميدان السباق

في أعلى : بعض الحسان من المترددات على ميدان السباق وقد ارتدين أحدث الازياء



الرابح السعيد

الى اليسار : زبون السباق الدائم احمد عبود باشا يتسلم الكأس التى فاز بها أخيراً من سمو الامير عمر طوسون في ابتسام وسرور



بشائر الصيف

بعض أهالي الاسكندرية يفتتحون فصل الصيف





السيدة دولت أبيض في دور الملكة «جوكاست» فى رواية «أوديب الملك» التي مثلتها الفرقة الحكومية

الكساد في الصيف

جرت العادة بأن تمنح وزارة المعارف وبلدية الاسكندرية إعانات مالية كبيرة للفرق المسرحية الأجنبية التي تفد إلى هذه البلاد إبان فصل الشتاء وموسم السياحة للتمثيل على مسرح البلدية بالاسكندرية ودار الأوبرا الملكية بالقاهرة

وقد روعي في منح هذه الاعانة أن تكون وسيلة لتشجيع أصحاب هذه الفرق على تخفيض أجور مشاهدة المسرحيات ، ولتوفير أسباب التسلية والترويح عن النفس للسائحين إبان وجودهم في القاهرة والاسكندرية

وأمام هذا الاهتمام من الحكومة بالفرق الأجنبية وبجمهورها — وأغلبه من الأجانب — نرى لزاماً علينا أن نطالب الحكومة والبلديات وإدارات المصايف بالاهتمام بالفرق المسرحية المحلية التى تعانى ويلات الكساد والركود إبان فصل الصيف في القاهرة فتعمد الى القيام برحلات الى الأقاليم والمصايف للعمل على مسارحها

وقد دلت التجارب على أن هذه الفرق كثيراً ما تصاب بخسائر مالية فادحة في هذه الرحلات ، فيضطر أصحابها الى حلها والغاء باقى برنامجها ، أو بالنزول برواياتها وقوة أفرادها الى مستوى غير مشرف للفن وأسرته اقتصاداً في النفقات والأجور ...

ولقد خلت مصايف القطر في العام الماضى من فرقة مسرحية محترمة . فكان ذلك من بواعث الملل والضجر بين المصيفين . وتجلت هذه الظاهرة بنوع خاص في مصيف رأس البر الذى منع لاول مرة الاعانة المخصصة لمسرح الصيف . ويمكننا التأكيد بأن هذا التصرف قد يكون سبباً في امتناع الكثيرين من العودة اليه هذا العام

فهل يهتم أولو الامر بهذه المشكلة القائمة ؟

شفاء فنان

غادر الاستاذ محمد عبد القدوس مستشفى الدمرداش في الاسبوع الماضى بعد أن قضى فيه شهراً كاملا اثر الحادث الذى أصيب فيه قضاء وقدراً

ولا يزال الاستاذ ملازماً فراشه بمنزله استكمالا للصحة وطلباً للراحة

وبهذه المناسبة نذكر أن ادارة شركة (عبد الوهاب فيلم) رأت ارجاء الفيلم الذى كانت تعتزم اسناد الدور الاول فيه الى الاستاذ عبد القدوس الى فرصة أخرى حرصا على صحته . وقد تتجه النية الى اخراج سيناريو آخر خلال فصل الصيف الحالى بعد أن تتمكن الشركة من انتقاء وجه جديد تعهد اليه في الدور الاول فيه

رحلة مسرحية

تقوم جمعية أنصار التمثيل برحلة مسرحية في أوائل مايو الى المنصورة وطنطا والاسكندرية. وقد وقع اختيار الجمعية على السيدتين ميمي وزوزو شكيب للقيام بالادوار النسائية فى روايتى : (انقاذ ما يمكن انقاذه) و (السكرتير الفنى

ام كلثوم والانتخابات

حاول بعض المرشحين في الانتخابات النيابية الاتفاق مع الآنسة أم كلثوم لاحياء حفلات غنائية تقام بقصد الدعاية لهم في دوائرهم الانتخابية

ولكن المطربة الكبيرة أبت ان تزج بنفسها في ميدان التنافس بين المرشحين ، فاعتذرت لهم مراراً وبلباقة عن قبول الاتفاق

وظن البعض ان الامتناع قد يكون بسبب مادى فعاودوا الالحاح على الآنسة للقبول بأجر أعلى ، ووسطوا علاوة على ذلك بعض الاعزاء والاصدقاء ، ولكن أم كلثوم رفضت أى اتفاق أو كلام في الموضوع بعد ان أعلنت انها ترى من واجبها نحو بلادها وفنها أن تقف موقف الحياد من المعركة الانتخابية

وهكذا كان . . .

محمد عبد الوهاب في ستوديو مصر

لوحظ فى الاسبوع الماضى كثرة تردد المطربة المعروفة الآنسة ليلى مراد والاستاذين محمد عبد الوهاب الموسيقى ومحمد كريم المخرج السينمائى على استوديات شركة مصر للتمثيل والسينما بالجيزة

ويقال ان هذه المقابلات ستتمخض فى القريب عن اتفاقات جديدة في عالم الفن السينمائى المحلى ، فقد أجريت للمطربة بعض التجارب الفنية على الشاشة البيضاء وعلى آلات التقاط الصوت فسجلت نجاحاً يبشر بالخير الكثير . وقد أعجب بنتيجتها الاستاذ عبدالوهاب

الا انه يقال من ناحية أخرى ان موقف الاستاذ عبد الوهاب من الفيلم الذى ستعمل فيه المطربة الجديدة سيكون موقف الممول لا أكثر ولا أقل ، وذلك باعتباره شريكا مؤسساً في (شركة عبد الوهاب فيلم) ، فضلا عن اشرافه الفنى على الفلم بجانب الاستاذ كريم



الافلام الجديدة

— انتهت السيدة آسيا من عمل مونتاج شريط «بنكنوت» ، ويجرى الآن طبع مناظره لعرضه في شهر مايو القادم

— بدأ مسيو ابتكمان في اخراج شريطه الجديد «اليد السوداء» الذى تشترك في تمثيله السيدة عقيلة راتب والاستاذ حامد مرسى والبطل العالمى مختار حسين

— ينتظر ان يبدأ الشقيقان ابراهيم وبدر لاما في اخراج شريط جديد على اثر انتهائهما من اخراج شريط «الهارب» الذى تقوم بدور البطلة فيه السيدة فاطمة رشدى



في أعلى : الاستاذ زكى طليمات فى دور «القس توم» في رواية «نشيد الهوى» التى مثلتها الفرقة القومية



الى اليسار : الاستاذ حسين رياض كما ظهر فى رواية «نشيد الهوى»

حفلة تكريم رجل العلم والتربية صاحب المعالى الأستاذ أحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف السابق في مدارس الأشراف

كان يوم الخميس ٢٣ ابريل الماضي ميعاد الحفلة التكريمية التى اقامتها السيدة نبوية موسى لحضرة صاحب المعالى المفضال احمد نجيب بك الهلالى وزير المعارف السابق في دار مدارس بنات الاشراف بالاسكندرية . وفي تمام الساعة الرابعة والربع شرف حضرة المحتفل به الدار ، وكان فى استقباله عند بابها الخارجي حضرتا صاحبي العزة سليمان بك يسرى بصفته رئيس «جمعية ترقية الفتاة» المشرفة على مدارس بنات الاشراف ، ومحمد بك درويش المستشار السابق بصفته وكيل الجمعية ، والسيدة نبوية موسى ناظرة المدارس ، وجميع رجال التعليم بالاسكندرية يتقدمهم حضرة صاحب العزة عبد الحميد بك العجاتى المراقب المساعد للتعليم الاولى ، وحضرات الاساتذة نظار المدارس الأميرية الثانوية والابتدائية ، وحضرة مفتش منطقة التعليم بالاسكندرية ، وقد صعد حضرة صاحب المعالى المحتفل به بين عاصفة من الهتاف والترحيب إلى الدور الاول من بناء المدارس الفخم ، فتفقد غرف الدراسة وحجرة الحياطة والتطريز ، وسر سروراً عظيما ، ثم رأس حفلة الشاي التى أقيمت لمعاليه . وقد أم مكان الاحتفال جم غفير من عظماء الاسكندرية يتقدمهم حضرة صاحب السعادة صادق باشا يونس مدير المجلس البلدي ، وحضرة صاحب العزة عبد الرحمن بك متولى وكيل محافظة الاسكندرية ، وحضرات البكوات والاساتذة محمد بك رمضان مدير الادارة بمحافظة الاسكندرية ، والصاغ فريد بك شكرى مأمور سجن الحدرة ، ونسيم بك جرجس أمين جمرك الاسكندرية ، وأعضاء لجنة الوفد بالاسكندرية يتقدمهم حضرات الاساتذة عبد الفتاح بك الطويل وفريد بك جرجس وحسن بك سرور وغيرهم من علية القوم . وفي تمام الساعة الخامسة ابتدئت الحفلة بالسلام الملكى ثم قامت السيدة نبوية موسى والقت كلمة وجيزة فيها لحضرة صاحب المعالى المحتفل به من الايادي البيضاء على تعليم البنات . وتلاها الاستاذ حسن افندى على الريس فكرم حضرة صاحب المعالى المحتفل به بالنيابة عن دائرة المطرية التى فازت بنيابة معاليه عنها في البرلمان ، وقام بعد ذلك الاستاذ الشيخ سيد منتصر المدرس بمدارس بنات الاشراف بالاسكندرية فألقى كلمة نالت استحسان المدعوين ، أبان فيها ما لحضرة صاحب المعالى المحتفل به من الايادى البيضاء على التعليم الحر عموما ، وعلى مدارس بنات الاشراف بصفة خاصة ، وتلاه الاستاذ احمد ابو النجاة المدرس بالمعلمين الاولية بالاسكندرية فالقى قصيدة عصماء شكر فيها معالى المحتفل به وعدد مناقبه بالنيابة عن رجال التعليم بالاسكندرية ، وتبعه الاستاذ احمد افندى حسين مدرس بمدرسة بنات الاشراف بالقاهرة فألقى قصيدة بليغة بالنيابة عن خريجي دار العلوم ، ثم قام بعده الاستاذ محمد افندى عبد البارى البدري المدرس ببنات الاشراف بالاسكندرية معبراً عن اغتباط المدرسة بتشريف معاليه . ثم تقدم رئيس اتحاد التعليم الالزامي بالاسكندرية وقدم الى معاليه باقة جميلة من الزهر وألقى بين يديه كلمة وجيزة عدد فيها مناقب معاليه على اتحاد التعليم الالزامي . ثم قام بعد ذلك حضرة صاحب المعالى المحتفل به وألقى خطبة شائقة استرعت اسماع الناس . فقابلوها بالتصفيق الحاد والاعجاب العظيم شكر فيها هـذا الجمع الحاشد ، واثنى على السيدة نبوية موسى ، وامتدح مجهودها في تعليم البنات .

المربية الكبيرة السيدة نبوية موسى وقد وقفت الى يسار معالى نجيب الهلالي بك في حفلة تكريمه وحولها فريق من كبار المدعوين

وبعد ذلك قامت تلميذات السنة الثالثة الابتدائية بألعاب رياضية كانت غاية في الابداع . وتلى ذلك رواية فرنسية صغيرة قام بتمثيلها تلميذتان من السنة الثانية الابتدائية ، واعجب الحاضرون بحسن تمثيلها وجودة نطقها اعجاب . ثم تلى ذلك رواية باللغة الفرنسية نالت استحسان معالى المحتفل به فهنأ السيدة نبوية موسى بما وصلت اليه مدرستها من الرقي ، وقد اعجب المدعوون جميعاً بحسن رواء المكان وفخامته ونجابة التلميذات . وفي ختام الحفلة اعلنت السيدة نبوية موسى انه تخليدا لذكرى هذه الحفلة قد افتتحت كلية للتخصص للمنازل ، وستفتتح هذه الكلية ابوابها من أول اكتوبر المقبل ببرنامج خاص وزع على المدعوين وخرج الكل يهتفون بحياة الوفد ورئيسه الجليل مصطفى النحاس باشا



كبار المدعوين في حفلة التكريم الشائقة التي أقامتها السيدة نبوية موسى لمعالى نجيب الهلالى بك

كلمة الافتتاح للسيدة نبوية موسى

سادتي :

أتقدم اليكم بجزيل الشكر على تشريفكم حفلنا هذا لتكريم رجل من خير رجال مصر العاملين ، كما أتقدم بالشكر خاصة الى حضرة صاحب السمو الجليل عمر باشا طوسون لمشاطرته الشعب فى كل أمانيه ، وأخص بشكرى الجزيل حضرة صاحب السعادة احمد بك نجيب الهلالي المحتفل به على تلبيته دعوتنا.

ولست أشكركم جميعا عن نفسى وعن تلميذات مدرستى التى شرفتموها ، ولكنى أشكركم بلسان مصر جميعها ، فان سعيكم المشكور في اعلاء تعليم البنات لمن أهم العوامل التى تنهض بالأمة من رقدتها وتضعها فى المكان اللائق باجدادها الاقدمين . فما ارتفعت أمة إلا بالنساء ولا انحطت الا بهن . وهـذه أمة العرب أيام مجدها كان للمرأة فيها المكان الاول ، فنهضت وعملت وشاركت الرجال في كل شيء حتى في ضروب الحرب ، ولهذا سادت الامة العربية وانتشر نفوذها حتى اذا اهملت المرأة بعد ذلك انحطت بانحطاطها الامة . وهـذه أمة الرومان ما ارتفعت وحكمت جميع العالم بأسره الا بارتقاء النساء ، وما انحطت بعد ذلك الا بانحطاطهن . وأمامنا الآن أمة اليابان التى سبقت الأمم الشرقية عموما ، فهل كان ذلك الا بارتقاء النساء فيها ومشاركتهن الرجال في جميع الاعمال العامة . عنيت اليابان بالنساء فسبقت جميع الامم الشرقية ، وتغلبت على أختها الصين مع اتساع أراضيها وكثرة رجالها ، وما ذلك الا لان الصين قد أهملت النساء ، وجعلتهن من ضمن أمتعة المنازل

فالمرأة من أهم العوامل التى تؤثر في تقدم الامم ، ولهذا قال نابليون: «ابحثوا عن المرأة» فظن الرجال ان هذا القول طعن فيها مع انه المدح كل المدح ، وانى أشاطر نابليون رأيه هذا وأقول نعم ابحثوا عن المرأة ، فاذا رأيتم تقدما في الرجال فابحثوا عنها فهى أصله ، وان رأيتم فيهم تأخراً وانحلالا فهى اصله ايضاً . ولا عجب ان قال نابليون هذا فقد كان امامه المثل الفرنسى المشهور : «ما تريده النساء يريده الله»

فاذا كان حضرة صاحب السعادة المحتفل به قد ساعد تعليم البنات ، فقد مهد بيده الكريمة السبيل الى نهضة الامة ، واذا كنتم قد شرفتم هذا المكان تقديراً لعمله الجليل ، فقد وضعتم بذر الحجر الاساسى لبناء مجد الأمة المصرية . فعلى الامة جميعا حق شكركم على ما اوليتموها من الخير الجزيل وعلى الله بعد ذلك حسن جزاء العاملين



صورة جميلة لواجهة مدرسة بنات الاشراف الفخمة



شيخ الازهر

لم يكد يذاع نبأ وفاة جلالة المليك المحبوب حتى هرع فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الى سراي القبة لتقديم واجب العزاء، وتراه ينزل من السيارة ويهرع الى باب التشريفات



العلم المنكس

مات الملك . . يا لها من كلمة مؤثرة . . لقد نكس العلم فوق سراي القبة . كما نكس فوق دور الحكومة والسفارات الاجنبية ، حداداً على الفقيد الراحل. أسكنه الله فسيح جناته. وترى في الصورة منظراً مؤثرا اهتزت له القلوب ، منظر العلم منكساً فوق السراى التى حوت جثمان الفقيد الكريم



البقاء لله

صورة مؤثرة لمعالى حلمى عيسى باشا ومعالى على الشمسى باشا . وتراهما يتبادلان العزاء في وفاة جلالة المليك الراحل وقد ظهرت على وجهيهما علامات التأثر العميق والحزن البالغ



مات الملك فليحيي الملك!

منظر من اشد المناظر ايلاما .. منظر الشعب الذى فوجىء بوفاة مليكه العزيز فراح يهرع الى سراى القبة ويهتف لذكرى المليك وحياة خليفته الملك فاروق الاول وقد حمل لهما صورة مجللة بالسواد



← كين بويد

السير الكسندر كين بويد مدير الادارة الاوربية بوزارة الداخلية يهرع الى باب التشريفات بسراى القبة لتقديم واجب العزاء في فقد جلالة الملك





وزير المانيا المفوض

البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض أمام باب التشريفات في سراى القبة ، وقد هرع ليقدم واجب العزاء في فقد الملك

الأمة المنكوبة

المصاب الاليم

الى اليسار : لم يكد يذاع نبأ مرض جلالة الملك رحمه الله حتى جزعت الأمة عن بكرة أبيها وتوافدت الجماهير من مختلف الطبقات والأعمار تهتف بالدعاء الحار المتواصل بشفاء المليك المفدى . وترى جماهير الشعب أمام قصر عابدين تهتف بحياة الملك الفقيد وتبتهل الى الله ان يطيل حياته

ابتهال حار

في أسفل : آلاف الجماهير المختلفة التى ظلت تفد الى ساحة عابدين فتملأها وقبلتها السراي ترجو بالابتهال المتوالي الشفاء العاجل لمليكها الفقيد

نحن فداء الملك

في أعلى : امتلأت ساحة عابدين صحابة يوم ٢٧ ابريل بآلاف الطلبة الذين تركوا مدارسهم وهم يهتفون بحرارة من قلوب عامرة بالبذل والوفاء : «نحن فداء الملك !»

البارون التائه



يصل سالما

الى اليمين : البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض الذى ظل تائها في جوف الصحراء مدة خمسة أيام متوالية ، ويرى عند وصوله سالما صباح يوم الخميس ٢٣ ابريل الى مطار هليوبوليس الحربى البريطانى على متن إحدى طائرات سلاح الطيران الحربى البريطانى ، وهو يصافح شاكرا قائد سرب الطيارات «ماكورث» الذى أنقذه



اغتباط وسرور

الى اليسار : البارون فون شتورر وزير المانيا المفوض عند وصوله الى مطار هليوبوليس بعد ان عثر عليه في الشمال الشرقي للواحات البحرية ، وتراه يصافح أحد ضباط المطار وقد بدت على وجهه آيات الاغتباط والسرور

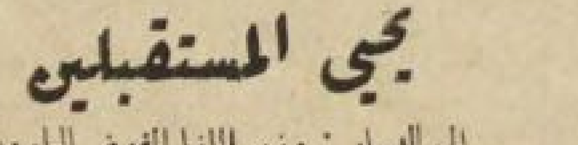
طائرة مجدودة

في أعلى : منظر عام للطائرة التي عثر قائدها على البارون فون شتورر وحملته هو والمهندس الميكانيكي الى مطار هليوبوليس ، فنالت بذلك فخر السبق على زميلاتها

استجمام القوى

الى اليمين : البارون فون شتورر وهو خارج من المطار ليركب سيارته الى داره للراحة واستجمام القوى بعد إجهاد خمسة أيام طوال في أتون الصحراء الملتهب





يحيي المستقبلين

الى اليسار : وزير المانيا المفوض البارون فون شتورر يحيي من وقفوا لاستقباله في المفوضية الالمانية عند عودته اليها بعد غياب خمسة أيام قضاها في جوف الصحراء

سليم بك حسن يحدثنا عن أحدث إكتشافاته فى منطقة الأهرام

ابنة خفرع .. منذ ٥٢٠٠ سنة .. ظاهرة غريبة .. أقدم مومياء في العالم .. منظر بشع مروع .. الخ الخ ..

طلبنا الى الاثرى الكبير الدكتور سليم بك حسن أن يتحدث الى قراء « المصور » عن أهم اكتشافات الموسم السابع فى منطقة أهرام الجيزة ، فتفضل حضرته وأفضى الى مندوبنا بهذا الحديث الطريف عن اكتشافاته فى الاسبوعين الاخيرين . وهى الاكتشافات التى فتحت امام الباحثين بابا جديدا فى تاريخ الدولة القديمة وتاريخ الملك خفرع بانى الهرم الثانى

« تعد الاكتشافات التى قمنا بها أخيراً من أهم الاكتشافات الخاصة بالملك خفرع بانى الهرم الثانى . فقد كنا فى السنوات الماضية نبحث فى الجهة الشرقية من هـذا الهرم ، فاهتدينا الى الهرم الرابع واهتدينا الى آثار أخرى ، والى الطريق الموصل بين المعبد الجنائزى وهرم خفرع ، حتى إذا انتهت بحوثنا فى الجهة الشرقية تحولنا الى الجهة الجنوبية لهذا الهرم


أحدث صورة للاستاذ سليم حسن بك أمام بئر في منطقة الحفريات بجوار أبو الهول

ابنة خفرع

« وفى هـذه الجهة عدة مقابر لاولاد الملك خفرع وحاشيته وأسرته . وبعض هذه المقابر نهبت فى العصور الماضية لظهورها على وجه الارض ، فأجرينا أعمال التنقيب والتنظيف حولها فعثرنا على مقبرة سليمة لم تمسها أيدى اللصوص ، وهى لاحدى بنات الملك خفرع

منذ ٥٢٠٠ سنة

« وتابعنا البحث والتنقيب ، فعثرنا على مقبرة ضخمة لابنه « لاخنوم با إف » ومعنى هذا الاسم (روحه مستمدة من الخالق) وهذا الامير يحمل القابا عدة منها أنه كان السمير الوحيد لوالده ، ومدير القصر الملكى ، والوارث لوالده ، ومدير حجرة الدفن

« وطول هذه المقبرة ٣٠ متراً وعرضها ١٥ متراً وارتفاعها ٨ أمتار . وحجرة الدفن فى وسطها تصل اليها بئر عمقها ١٤ متراً . وفى الجهة البحرية لهذه المقبرة عثرنا على باب سرداب منحدر يبلغ طوله تسعة أمتار ، ومسدود بأربعة أحجار عظيمة ، فبعد جهد توصلنا الى فتحه ، ونفذنا منه الى حجرة الدفن ، فوجدنا به تابوتاً يبلغ طوله ٢¾ متر وعرضه ١٢٠ سنتيمتراً وارتفاعه متران ، ولما دخلنا حجرة الدفن لاحظنا أن السرداب لا يتسع لدخول التابوت ، غير اننا اهتدينا فى نهاية السرداب الى فتحة فى سقف المقبرة أدخل منها التابوت ثم بنيت بعد ادخاله ، وفى الجهة الشرقية من التابوت مجموعة من أدوات الزينة والمائدة يبلغ عددها ٨٠ قطعة . وبين هذه القطع وجدنا طستاً وابريقا بالحجم الطبيعى عند قدمى المتوفى ، وعمرها الى الآن ٥٢٠٠ سنة

« وقد وضعت احشاء المتوفى محنطة فى أربعة أوان . وهذه الاوانى من الفخار وأغطيتها من الحجر الجيرى الابيض

ظاهرة جديدة

« ووجدنا ظاهرة لم نشاهدها فى توابيت

الدولة القديمة . وهى أنهم وضعوا فوق غطاء هذا التابوت عقداً مصنوعاً من عدة أحجار منها الفيروز وحجر استاتيت ، والهمتيت ،والفيانس ،والعاج ،والكرنالين ، وأحجار أخرى لم يعرف كنهها بعد . وبهذا العقد أوراق من الذهب الخالص دقيقة الصنع

« وبجوار هذا العقد عقدان آخران يبلغ طول كل منهما ٦٥ سنتيمترا وعرضه ٣٥ سنتيمتراً . وهو مركب من نحو ٢٥ خيطا . أما محتويات التابوت فلم تعرف بعد

أقدم موميا فى العالم

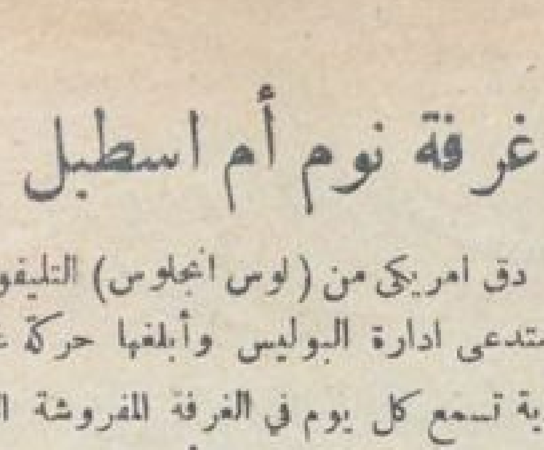
« وفى الجهة الجنوبية الغربية عثرنا على مقبرتين أخريين لاسرة « سشم نفر » ، وهو أمير احدى مقاطعات مصر ، ويلقب بلقب « الثانى تحت الملك »

« واحدى المقبرتين يظن أنها لزوجة هذا الامير ، وموميـاها تعد أقدم موميا حتى الآن فى كل تاريخ العالم . والظاهر أنها توفيت وهى حامل

« والمقبرة الثانية لاحد كهنة منقرع واسمه « نفرحتب » . ومن القابه أنه حارس حجرة تابوت الملك منقرع . ومن العجيب أن جسم هذا الرجل قد وجد مكفنا بلفائف تشبه لفائف التحنيط ، غير أن رأسه عار ، وقد ظهر فى منظر بشع ، فاغراً فاه بهيئة مروعة . ولم تفك هذه اللفائف حتى الآن ، وتحت قدم هذا الكاهن عثرنا على اناء من الفخار جميل الصنع

* * *

« أما قيمة هذه الاكتشافات من الوجهة التاريخية ، فهى أنها تدل على أن فن التحنيط كان موجوداً فى الدولة القديمة ، اذ كان المظنون ان قدماء المصريين لم يعرفوا التحنيط الا فى الاسرة الثامنة عشرة »



غرفة نوم أم اسطبل

دق امريكى من (لوس انجلوس) التليفون واستدعى ادارة البوليس وأبلغها حركة غير عادية تسمع كل يوم في الغرفة المفروشة التى فوق غرفته ، وانه يشك في أن هناك شيئا . .

فقامت فرقة من البوليس واقتحمت باب الغرفة ووقفت ترى وتدهش . . فقد كان في هذه الغرفة ذات الاثاث الفاخر والرياش الثمين ، حصان يشرب من (بانيو) ! واذ رأى صاحبه — وهو شاب في الثامنة عشرة من عمره — أن الامر يحتاج الى شىء من الايضاح ، قال لرجال البوليس إن هذا الحصان من خيول السرك النادرة لقدرته على القيام بالاعمال الخارقة المحيرة ، وقد طلب اليه مدير السرك ألا تغفل له عين عنه ، ونصحه بان يدربه على الرقص هنا فى هذا المكان . لأنه حصان من الوزن الخفيف ! ولكن رجال البوليس لم يأخذوا بذلك الدفاع وطلبوا الى الشاب أن يدرب حصانه على الرقص هناك فى الخلاء ، لافي غرف النوم الفاخرة . .


الجمعية الزراعية الملكية

المعرض الزراعي الصناعي الخامس عشر ١٩٣٦ بمدينة القاهرة

SOCIÉTÉ ROYALE D'AGRICULTURE
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE S. M. LE ROI
FONDÉE EN 1898
XVᵉ EXPOSITION AGRICOLE ET INDUSTRIELLE DU CAIRE 1936

الدكتور عبد الله البستاني

التفوق

صورة شهادة التفوق التى نالتها سجاير شركة الدخان الصحى الوطنية للدكتور عبد الله البستاني بالمعرض الزراعي الصناعي والى جانبها صورتا المدالية الذهبية

إلى المنفى

بقلم الوطني الغيور القمص سرجيوس

« هذه هي المقالة الثالثة من هذه الذكريات الوطنية وقد انتهى حضرة الأب القمص سرجيوس بالقارىء في المقالة الثانية عند القبض عليه في الحركة الوطنية وهو في هذا المقال يروي بأسلوبه الفكه الطريف كيف نفي الى رفح »

لا أعرف مصيري

في صباح السبت ٢٦ ابريل سنة ١٩١٩ قام بنا القطار من محطة القاهرة الى حيث لا أدري . . كأن تذكرة سفري التي لم تعط لي قد طبع عليها : من القاهرة الى (. . .) على بياض ، فكنت الوحيد في القطار الذي لا يعرف مصيره ، مع أن غيري من المسافرين قد تحدد سفرهم في تذاكرهم وفي أدمغتهم ، أما أنا فلا تذكرة « ولا دماغ » رسم فيه مصيري الذي انتهى اليه !

ولو كانت السكة الحديدية قد ابتدعت قطر المفاجآت لكنت أقول : « هي مداعبة من السلطة العسكرية كمداعبة السكة الحديدية لركاب قطر المفاجآت ؟ . »

وكأن السادة الذين اعتقلوني لم يكفهم لهفتي على بلادي وأولادي الذين لم أتمكن من وداعهم ، فاضافوا الى لهفتي لهفة أخرى أشد وأنكى . فهم يعلمون أن غريزة حب الاستطلاع تصب كل نشاطها وتبذله ثمنا لمعرفة المصير الذي كانت لهفة داود النبي منصبة عليه عند ما قال : « عرفني يارب نهايتي » . لذلك عمد السادة الى اخفاء مصيري مدة العشرين ساعة التي استغرقها سفري هذا

دلالة البله

وكنت أخشى أن يسألني أحد : « الى أين أنت ذاهب » فاقول له : « لا أدري » . . وفي هذا ما فيه من دلالة البله الذي ما كنت لأرضاه لنفسي . ولكن من أنا حتى لا أمر على الظروف التي أقف فيها موقف الرجال الأتقياء المخلصين الذين شعروا في ظروفهم الحرجة هذا الشعور الذي اضطرهم أن يقولوا ما قاله دواد النبي : « وأنا بليد لا أعرف . صرت كبهيم عندك » فصرت أنا الآخر عند السادة الانجليز ، وفي ضيافة معتقلاتهم ، بليداً لا اعرف من حروف الجر الاحرف « من » ، فأحاول وأعصر فكري لعلي أعثر على حرف « الى » وما يليه فلا استطيع .. وهكذا شاء الاسياد أن أكون بليداً حتى وصلت الى مقر الاعتقال . .

وكان خبر اعتقالي في ذلك اليوم قد انتشر في جميع المحطات ، فقابلني الكثيرون من المواطنين ورأوني جالسا بين جنديين انجليزيين فاغرورقت عيونهم . . فقلت في نفسي ان « القوم عيونهم مدمعة » على كلتين مني ، وعلى رأي المثل : « يموت الزمار واصابعه ترف » فاستأذنت الحارسين في أن يسمحا لي بالكلام مع هؤلاء المودعين لكي يخابروا عائلتي لترسل لي بعض الملابس واللوازم — وكان الحارسان من النوع « سد بلاده » لايعرفان اللغة العربية ، ولاسيما لغة الخطابة التي من نوع « الشورت هاند » ، فكنت اخطب المودعين بجمل مختصرة حماسية ربما كانت هي التي أذاعها عني مواطني وما زالوا يتحدثون بها الى اليوم

جاء الجد

وهكذا كنت استغل « عجموية » الحارسين التامة في الخطابة في كثير من المحطات ، حتى وصلنا بعد الظهر الى محطة القنطرة — وهنا راح الهزل وجاء الجد ، فتبدل قطار السكة الحديدية ودرجتها الاولى بقطار الرجل إذ سرت مشياً على القدمين ! وبعد ان كان كيس (الزوادة) و (الزمزمية) والبطانية السوداء محمولة في اللوري والقطار مع الجنود ، (شافت دلالها) الآن واقسمت إلا أن تتبوأ مكانها اللائق على كتفي ، فأحنيتها طائعاً وحملتها مختاراً وقد لعب الخيال دوره ليخفف الوطأة عني ، فصور لي يسوع المسيح وهو حامل صليبه الخشبي الثقيل . . فخف حملي ولاسيما عند ما أيقنت أن ما في الكيس طعام وليس موتا زؤاما ، ان لم تحمله الكتف فستحمله المعدة . .

وما رآني الموظفون المصريون الذين كانوا وقوفاً في محطة القنطرة حتى هاجوا وماجوا وصعد الدم يغلي في رؤوسهم ، فتقدموا وحاولوا أخذ الكيس والبطانية عن كتفي ليحملوهما بدلا عني الى حيث يستقر بي المقام ، ولكن قوما لاهم بالانجليز ولاهم من المصريين ، أرادوا أن يكونوا كاثوليكا أكثر من البابا . وملكيين أكثر من الملك ، فمنعوا المتطوعين عن حمل الكيس والبطانية ، مع أن اليهود ارتضوا أن يحمل القيرواني صليب المسيح ! !

وكانت نتيجة هذا التدخل — أو التنطع من جانب هذا النفر الصفيق — أن حدث هرج ومرج وتظاهر وهتاف وخلاف لا اعلم كيف انتهى ، لأن حراسي الذين تسلموني « بالسركي الجديد » واعطوا الايصال اللازم بوصولي ، كانوا قد اخذوني في الحال وساروا بي الى « قشلاق » بني باحجار بلادي وبلاط بلادي وايدي العاملين من بلادي ، وهناك ادخلوني في زنزانة طولها متران « وحته » وعرضها متر و « حته » ، ارضيتها اسفلت ، وليس بها ما يستقر عليه السجين سوى عود من الحديد مكسح ومثبت في الحائط ليستند السجين اليه اذا ما أعياه الوقوف وأقض مضجعه الاسفلت . .

على الاسفلت . . .

أما أنا فكان التعب قد أعياني فانطرحت على الاسفلت ، وجعلت من عمامتي وسادة ، وكانت بحمد الله من الطراز القديم (اياه) ذي الطربوش المغربي والطيات الثلاث المحبوكة من شال اسود حريري صنع المحلة « ثقيل الوزن »

فاصطدمت هي مع الاسفلت وحمت رأسي من هذا الصدام . . .

وبينما أنا افكر في تقديم الشكر لعمامتي على هذه الوقاية « والحماية » ، اذا بها تغتنم الفرصة وتسبقني بالتحدث الى نحى الذي كانت تلاصقه ، وألقت علي درساً عنوانه : « اللى تكرهه اليوم تعوزه بكره » فقالت : « ألاتذكر يا مرجيوس مقالك الذي نشرته في السودان بمجلتك « المنارة » ، وفيه حملت علي حملة شعواء شبهتني فيها بالقبر مدفن العقول ، وكيف هزأت بالطربوش الاحمر والزر الازرق والشال الاسود وتمنيت لو أني أحرق بالنار حرقا ؟ انظر اليوم كيف صرت لك « بمجموع التراكيب الداخلة علي » كوسادة لينة أحمي رأسك من الاسفلت ! فلو كان الاقباط وافقوك على التنازل عني فلبست قبعة افرنجية ، هل كانت تنفعك اليوم بيصلة ، وهل كانت تحمي رأسك من قساوة الاسفلت الانجليزي »

فقلت لها : « ويحك يا سوداء يارقيق ! ! اتريدين أن تتخذي من ضيقي فرصة للاغراء والرجوع عن محبة الوطن ، وهل دسك الانجليز في رأسي حتى توسوسي لي هذه الوسوسة وتقنعي بان الانجليز الذين نكرههم اليوم سنحتاج اليهم غداً ، او انك تريدين أن تعطي الانجليز درساً في الاعتقال بان المصريين الذين تكرهونهم اليوم وتشردونهم وتنكلون بهم تحتاجون اليهم غداً !

اسمعي يا سوداء

« ام انك تريدين أن تحمليني جميلا لأنك صرت لي وسادة ؟ ! اسمعي يا سوداء يارقيق ، لو انني البس الآن قبعة ما كنت الآن ملقى على الاسفلت ، ولا احتجت اليك ، بل كنت على الاقل في سجن دعوه في بلادي (سجن الاجانب) مفروشاً محترماً . ولكن لأنني البس عمامة بلدية نظيرك فها أنا في زنزانة بلدية احتاج فيها اليك . . فهلا يكفيني هذا الاستعباد الذي انا فيه ، حتى تأتي الآن بصورة أخرى من الاستعباد فتأسريني بمعروف تظنين انك قد فعلته بي مع انك مشتراة بمالي — والعبد وما ملكت يداه لسيده) ؟ ؟ »

الى المنفى

وفتح (شاويش) الباب وقال :

Come out

فما خرجت من الزنزانة حتى التفت حولى حاشيتي المؤلفة من الجنود ايام يتبعونني وأتبعهم الى قطار آخر قد أعد في المساء

وقام القطار الى غير طريق مصر ، واتجه بي اتجاها لا يطمئن . وكان الظلام قد أرخى سدوله وخص القطار بقسط أوفر من طبقاته الحالكة . فكنت لا أرى الجنود الذين حولى

وكان الصمت عميقا تخيل الي انى في عالم الاموات مشيع الى الابدية . والقطار يسير بنا متثاقلا كما يتثاقل المشيعون لنعش صديقهم أو من يعتقدون فيه الولاية . . وهكذا سار القطار في بطء وتلكؤ في ظلام وصمت حتى وافت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، فوقف القطار وتحركنا نحن بالنزول وسط رمال كأنها معدة لدفن الميت المحمول اليها في هذا القطار

سرت الى جانب الحارس اخوض الرمال والاسلاك وسط أسلاك شائكة تحيط بمربعات كبيرة من الارض ، واسمع كل بضع خطوات قعقعة سلاح ، وصوت مناد : « Halt you there »

فيقف الحارس ، فأقف معه ، حتى يعطى كلمة السر فنمر في طريقنا الوعرة وسط رمال هي بمثابة الورطات التى تعترض الانسان على طول الخط ، فكنت إذا خلصت رجلا دفنت الاخرى ، وهكذا حتى عييت ، وحتى وصلنا الى خيمة حارس المعتقلات ، فادخلني الى خيمة لأبيت فيها الى الصباح حتى يستيقظ قومندان المعتقل ، وكانت الخيمة خالية خاوية الا من اكوام الرمل ، وكانت تخيلات النهار قد أوجدت عندي استعداداً لأن أدفن في هذه الرمال واكفن نفسي بطانيق السوداء ، ووضعت كيس الزوادة الى جانبي كما كان يضع اجدادي الفراعنة زاداً عند قبور موتاهم . أما العمامة فلا يصعب عليها منى لأنها أدت وظيفتها على الوجه الاكمل مرة أخرى وقامت بواجب الوسادة « كما على الاسفلت هكذا في الرمال أيضاً »

فنمت هذه المرة نوم أهل القبور ، إذ غطاني الرمل ودخل فمي وعيني وأنفي ، ولكني استيقظت على صوت ناكر ونكير مع اني مسيحي لا اعتقد بهما ، ولكن لأني سايرت الاكثرية عوملت معاملتهم ، وشرط المرافقة موافقة ، والمجالسة مجانسة . فانتبهت فاذا بي واقف أمام ضابط انجليزي أخذني ودخل بي المعتقل والى اللقاء



في مصنع الازرار

صورة رائعة لدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الرسمي يتفرج على أحد العمال في مصنع الازرار التابع لشركة مصايد الاسماك التابعة لبنك مصر

على هامش النشاط الانتخابى

نوادر وطرائف ومواقف ممتعة

في حفلة الدكتور نجيب اسكندر ، وترى صورة دولة مصطفى النحاس باشا مرفوعة وقد كتب فوقها : « الله اكبر . . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

من غير حساب

لم يبق إلا يومان اثنان ، ثم تملأ صناديق الانتخاب ، وتظهر النتيجة ، فينجح من المرشحين من ينجح ويخفق من يخفق . وليس للمخفقين بعد ذلك « ملحق » يمنون أنفسهم بالنجاح فيه . .

ولذلك كانت المعركة الانتخابية على أشدها في الاسبوع الماضى ، وكثرت الحفلات وأنفقت النقود من غير حساب ، وصار أشد المرشحين عبوساً وترفعاً يبتسم لأصغر صغير ، ويمد يده قائلا : « هل من مصافح » وقد يكون من هؤلاء من يقف الحراس ببابه ، ويفتحون لك محضر س و ج اذا أردت الدخول عليه . أما الآن فقد تغير الامر وأنت على الرحب والسعة ولو أردت مقابلته عشرين مرة فى الساعة ، وكل ما هنالك أن الحارس يسألك : « حضرتك ناخب فى الدايرة ؟ » و« داهيتك زى بعضها » ان لم تكن ناخباً فالبك «مش فاضى ، أو عاوزه ليه أو روح للسكرتير » وهكذا

حضرتك ناخب؟

وقد أقام الاستاذ زهير صبرى حفلة انتخابية فى حى بولاق حيث رشحه الوفد ، وكان الوجيه السيد عبد الحميد البنان من المدعوين اليها . وفى خلال الحفلة والخطابة والهتاف ، قال السيد عبد الحميد البنان للاستاذ زهير : « هات سيجارة »

فأجاب الاستاذ وهو يفتح صندوق السجاير « ليه حضرتك ناخب ؟ ! »

ثم قال :

— آه ، وعاوزها من أى نوع ؟.. يعني شريف ولا آمون ولا انجليزى ولا أمريكانى؟ كله موجود يا عبد الحميد بك . . .

وقد حشا الاستاذ زهير جيوبه بأنواع السجاير (عشان خاطر عيون الناخبين) مراعاة لأمزجتهم المختلفة

الاستحكامات ومعدات الدفاع

وفى مساء يوم الأحد الماضى أقام الدكتور نجيب اسكندر مرشح الوفد بالدائرة الانتخابية الأولى بشبرا سرادقا يتسع لنحو ألفي كرسى ، وكان نصف الكراسى من النوع المذهب المريح مراعاة لأمزجة حضرات السادة الافاضل الناخبين

ولعل من الطريف أن نذكر شيئا من الاستحكامات التى لاحظناها فى السرادق فقد كان يهب من الاركان (من غير مناسبة) هتاف ذو طابع خاص . . وكان حضرات هاتفى الأركان يهتفون بكثرة حتى ضج الناس.



الاستاذ الكبير احمد حافظ عوض بك يلقي خطابا انتخابياً في حفلة الدكتور نجيب اسكندر مساء الاحد الماضي

وعبثا حاول أهل الخير – وبينهم الدكتور نفسه – أن يسكتوهم فقد أصروا على أن يكونوا مخلصين للمهنة غاية الاخلاص ..

ورأيت (دروة) – أو خيمة صغيرة – بجانب المنصة ، فلما أشرفت على ما بداخلها رأيت خنادق ونبابيت وفتوات ومهمات .. والظاهر ان أنصار الدكتور كانوا شديدي الحذر ، إذ خشوا أن يرسل منافسه رجالا من (الماركة اياها) بقصد تعكير صفاء الحفلة . . . ولكنها نجحت نجاحا باهراً

وكان السيد عبد الحميد البنان بين المدعوين ، فاستقبله أحد أنصار الدكتور بالهتاف له . ودوى السرادق بالهتاف : « فليحي عبد الحليم البنان » وعبثا حاول شاب كان بجانبي أن يفهم الهاتفين أنه عبد الحميد لا عبد الحليم ، ولكنهم كانوا يحيون القادم وبس ما دام صديقا لمرشحهم

تعالى يا شبل

وقد ساهمت فى حفظ النظام إحدى فرق شباب الوفد ، وكم أضحكني أن أحد المدعوين أراد ان ينادى أحد افراد الفرقة . والقراء يعرفون ان (الاشبال) هو اسم قسم من أقسام الكشافة ، فناداه من بعيد قائلا :

— يا شبل . . من فضلك تعالى يا شبل

وقد ألقى المثل المنولوجست حسن افندى فائق منولوجاً انتخابيا وفديا طريفا . فلم يكد يفرغ منه حتى دوى المكان بالهتاف : « فليحى الاستاذ حسن فائق » !

خد المليان

وزميلنا الكبير الاستاذ حافظ عوض بك صاحب الكوكب لا يكتفى بالمجهود الذي يبذله فى دائرته الانتخابية (باب الشعرية) بل يساهم بالنصيب الوافر مع مرشحى الوفد فى الدوائر الأخرى ، والظاهر أن حافظ بك قد أمن خصمه تماما واستراح باله . لانه لا يكاد يقف على منصة الخطابة ، حتى ينثر النكات اللطيفة ذات اليمين وذات اليسار

وقف الزميل الكبير فى حفلة الدكتور نجيب اسكندر . فتكلم عن منافسه . ولعل القراء قد عرفوا – أو سمعوا – أن صاحب المقهى (البلدى) حين ينادى (صبيه) ليأخذ الفناجين الفارغة ، يقول له : « خد المليان » قال حافظ بك ان منافس الدكتور صاحب رتبة رفيعة ، واسمه أيضاً اسم ذو معنى كبير ، ولكن هذا وذاك إنما هما بلغة « خد المليان »

المحكمة تنعقد

ومنافس حافظ بك فى حى باب الشعرية هو عوض افندى سليمان ، وقد أرسل الاول الى الثانى فى الاسبوع الماضى إنذارا على يد (محضر) يدعوه فيه لحضور حفلة انتخابية كى يخطب الناس ، فاذا عجز عن الكلام عد غير أهل للنيابة . وبديهى أن المنافس لا يحضر حفلة يقيمها انصار خصمه ، وأقيمت الحفلة ، ووقف أحد انصار حافظ بك ، فنادى على طريقة حجاب المحاكم : « عوض افندى سليمان » وكرر النداء فلم يحظ بجواب ، وإذ ذاك نهض حافظ بك وقال :

— كسبنا القضية لان الخصم لم يحضر

جريمة خطيرة

لا شك في أن جريمة تقليد المستحضرات الطبية المشهورة هي من اخطر الجرائم التي يقدم عليها الدجاجلة اذ يقدمون الى الجماهير مستحضرات مقلدة تضر بصحتهم بدلا من النفع المرتجى منها

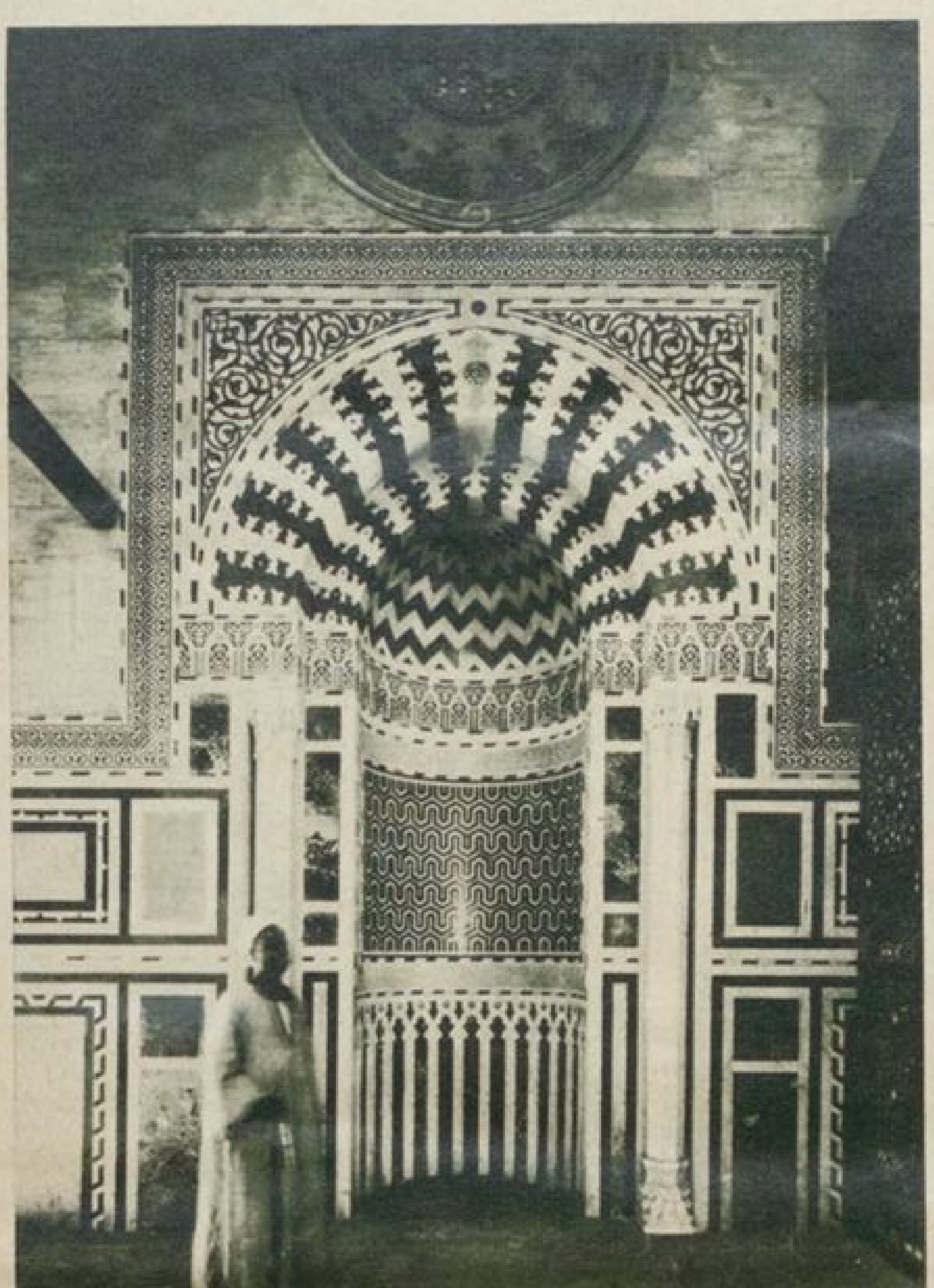
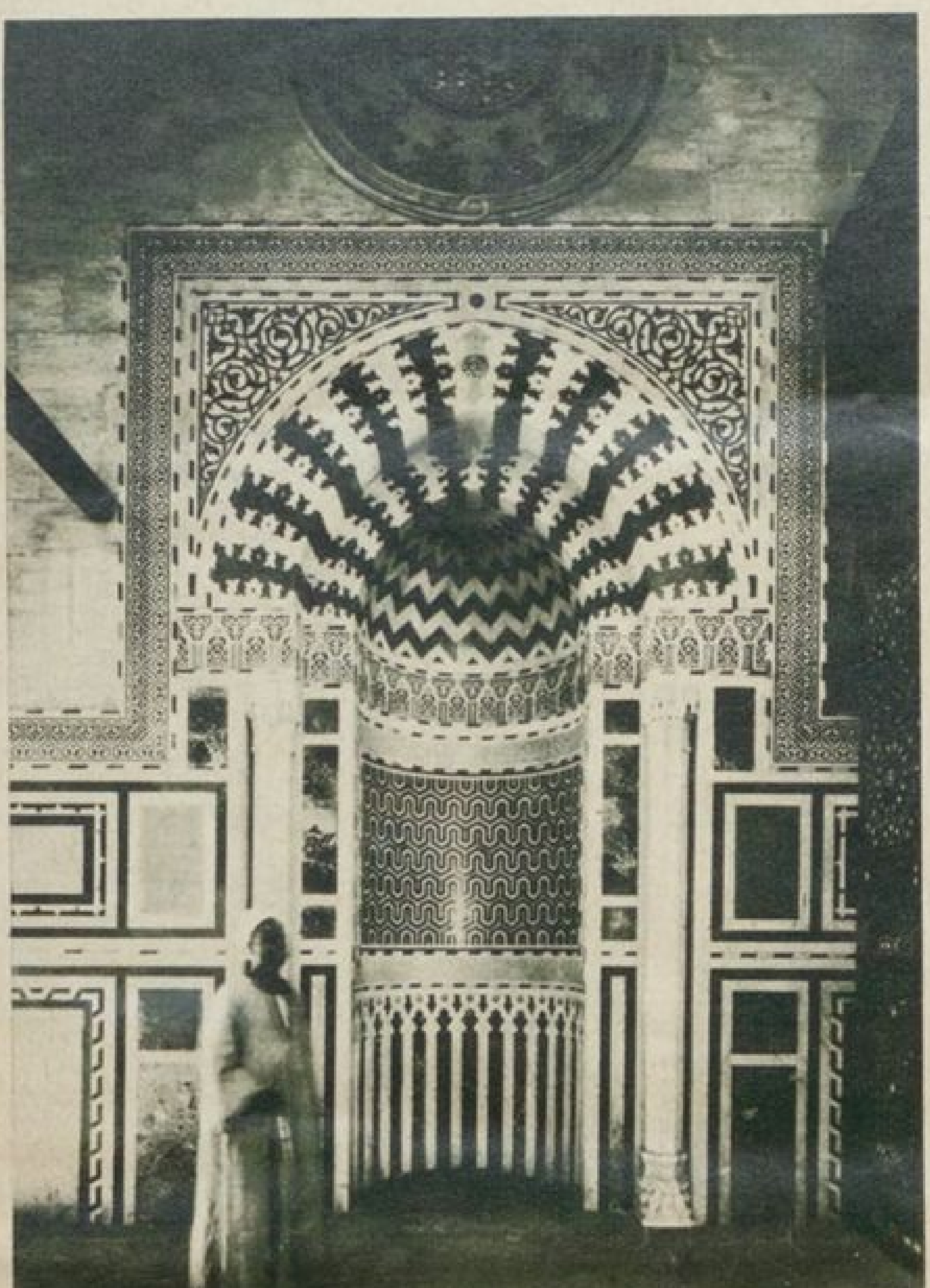
نقول ذلك بمناسبة ما حدث أخيراً في مصر من اقدام احد الافراد على تقليد مستحضرات « باير » الشهيرة ومنها اسبيرين باير المعروف ، ولقد اكتشفت شركة باير التقليد ورفعت الأمر الى النيابة العمومية التي توصلت الى معرفة المقلد الذي يعبث بصحة الجمهور فى سبيل تحقيق أغراضه وطمعه ، وقدمته الى القضاء .

وقد حكم أخيرا فى هذه القضية فنال المقلد جزاءه اذ حكمت عليه المحكمة المختلطة بتعويض مالى قدره ٥٠٠ جنيه مصرى ومصاريف واعلانات الدعوى ، ثم حكمت عليه محكمة الموسكى الجزئية بالحبس أربعة أشهر مع الشغل



احياء الفن العربي

في مساجد القاهرة

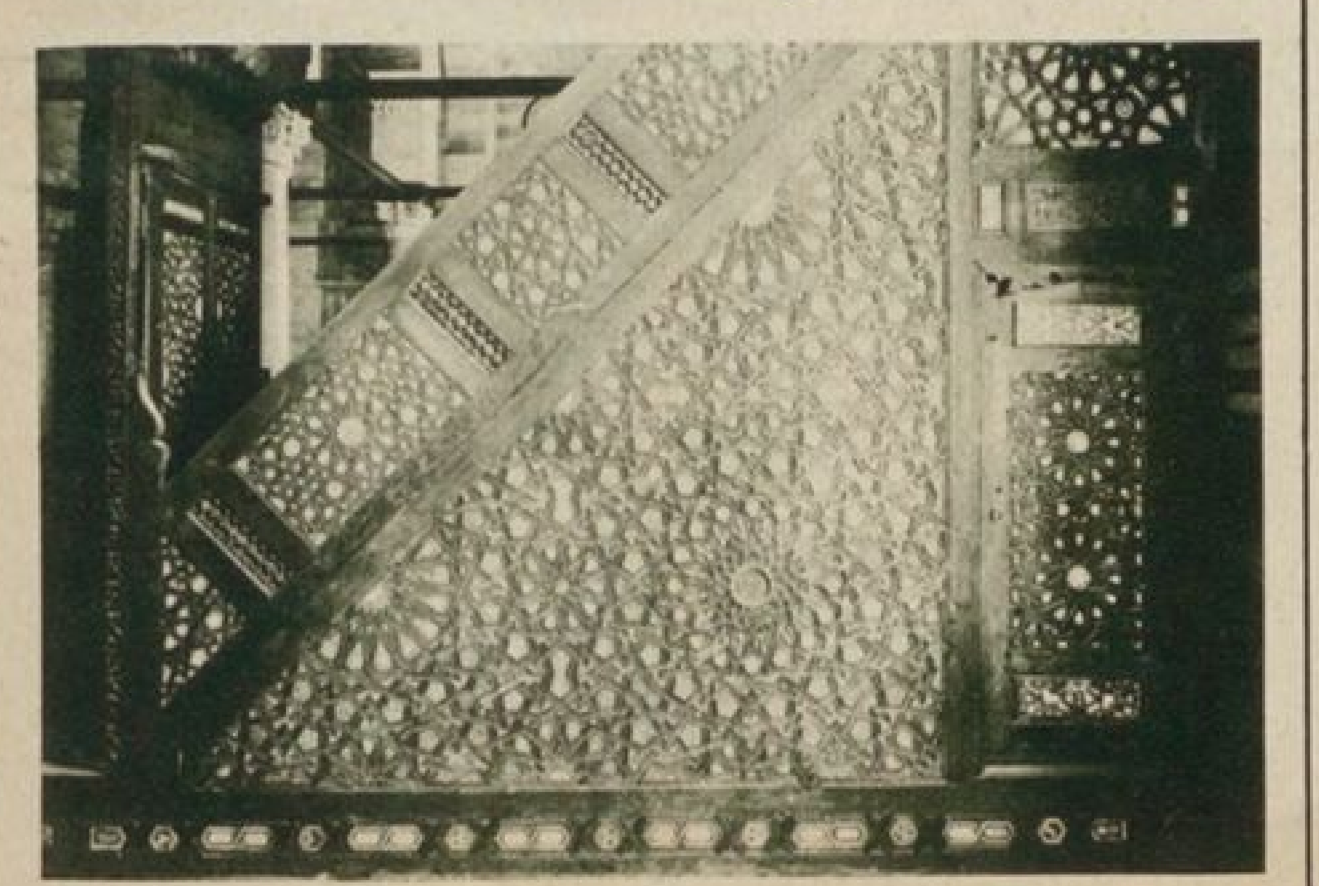
محراب مسجد ابي العلاء كما يبدو بعد تجديده

منذ سنوات سقط سقف مسجد أبي العلاء بالقاهرة ، فتعطلت شعائره ، فأمر جلالة الملك فؤاد باصلاحه وتجديده على الطراز العربي الذي كان عليه ، فعهد الى قسم الآثار العربية في هذه المهمة فوضع له مشروعاً تضمن توسعته حتى يكون كافيا بحاجة الحي الذي يقوم فيه . ولما كانت اوضاعه الفنية ترجع الى نهاية القرن التاسع الهجرى ، فقد روعي في التجديد الطراز المعماري الذي كان متبعا في ذلك العصر

وقد كانت السقوف تصنع من الخشب ثم تنقش وتذهب ، لكن قسم الآثار ابتكر طريقة جديدة في هذا المسجد ، فصنع السقف من الاسمنت المسلح على شكل السقوف الاثرية المنقوشة مما لا يدع مجالا للرائي ان يشك في انها من الخشب مثل المساجد القديمة

ويعتبر مسجد ابى العلا الحرم الكبير لحي بولاق بالقاهرة . وهو ينسب الى شيخ من الصالحين يدعى الشيخ حسين ابو علي وهو مدفون فيه ، وقد اشتهر باسم (ابو العلا) وكان يقيم في مكان الجامع زاوية يتعبد فيها الى ان توفى سنة تسعين وتسعمائة من الهجرة ، فأنشأ له احد اعيان القاهرة هذا المسجد

وترى مع هذا الكلام صوراً جميلة للمسجد بعد اصلاحه وتجديده



منبر دقيق الصنع في مسجد ابي العلاء وترى فيه زخارف عديدة تدل على مهارة صانعه

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

صيد السمان

هذا هو أوان صيد السمان ، فللسمك وقت ، وللبط وقت ، وللسمان وقت .. ويكثر السمان عادة في مناطق زراعة القمح والعدس عند الاهرام وفي طريق سقارة . ويعتبر صيد السمان من أصعب أنواع الصيد واخطره ، لأن السمانة لا تحلق عالية في السماء بل تكون واطئه على سطح القمح

وقد خرج في الاسبوع الماضي الوجهاء سيف الله وعثمان نجلا احمد بك غالب وكيل دائرة الامير يوسف كمال ، ومراد عبدالرازق وهو من أمهر الصيادين الهواة ، وكانت مسابقة في الصيد . وقد ضرب مراد عبد الرازق الرقم القياسي فاصطاد في اليوم حوالى ١٥٠ سمانه ، وهذا يعتبر (ريكوردا) في عالم صيد السمان..

ثم عادوا ، وشوى السمان، ودعي الاصحاب وكانت عشوه لن ينساها محرر الهاى لايف

لتوثيق العلائق

أقام الوجيه محمد عبد الرحيم سماحة التاجر وعضو البعثة المصرية للسودان حفلة تكريمية بداره في المعادي لحضرات أعيان وتجار السودان الذين وفدوا أخيراً على مصر . وكانت الحفلة رائعة ، وكان لها وقع جميل في نفوس اخواننا السودانيين

وكان ظريفاً أن تقدم على المائدة قائمة الطعام مطبوعة طبعا جميلا وقد كتب عليها : اوزى وادي النيل ـ سمان فارسكور ـ جلاش سماحه ـ سمك البعثة ـ كشرى وملاح السودان

سلام !

كنت جالسا بالمقهى عند ما قدم صديق عبد السمير فجلس الى جانبي وهو يقول :

ـ سلام

فأجبته :

سلام ورحمة الله وبركاته

فعاد يقول :

ـ ألا تريد أن تفهم ؟

ـ ماذا ؟

ـ انني أريد سيجارة

فضحكت ، ومددت يدي الى علبة سجائر « سلام » من سجائر الرجبى التركية التى وضعتها أمامى على المائدة وقدمت له سيجارة فأشعلها وراح يدخن بلذة ثم قال :

ـ ياسلام لو تطلب لي فنجانا من القهوة

القرية الاولمبية فى المانيا



الى اليمين : منظر عام لجانب من القرية الاولمبية التى تمدها لجنة الاولمبياد الالمانية لاستقبال أبطال الاولمبياد لعام ١٩٣٦ ومما يلفت النظر في هذه القرية انها شيدت في احضان الطبيعة فبدت في أبهى الحلل وأجلها



الى اليسار : أحد مباني القرية الاولمبية الجميلة ، وتراه يشرف على احدى البحيرات الرائعة الجمال



زىّ طالبات الجامعة

للدكتور محجوب ثابت

بمناسبة الضجة التى أثيرت حول ظهور آنستين من كلية العلوم بملابس الاستحمام في حفلة اتحاد الجامعة ، واستنكار سعادة وزير المعارف ذلك في كتاب أرسله الى سعادة مدير الجامعة ونشرته الصحف ، توجهنا الى طبيب الجامعة الدكتور محجوب ثابت بالسؤالين الآتيين :

(١) هل ترون اتخاذ طالبات الجامعة زيا خاصاً ؟

(٢) هل ترون ممارسة الطالبات افنون الرياضة بشروطها وملابسها ؟

فتفضل بالاجابة التالية :

«إن الزى الجامعى لاغضاضة عليه بعد أن يستقر قرار الجامعة على شارات كلياتها

« لقد حدثت الطالبات فى مستهل العام الدراسى فى هذا الصدد ، ونصحتهن أن يجتمعن ويتفقن على شكل خاص بقسميه العلوى والسفلى على طراز (البليزر) التى يلبسها الطلبة في الجامعات الانجليزية ، وأن يكون لكل كلية لون خاص يتفق مع الشروط الصحية الزمانية

« ولا شك أن هناك من ضروب الأزياء وأشكالها ما يوافق الأصول المرعية للكمال ،ولا يسقط بها الشخص بين أقرانه وأهل طبقته ، ولا يتوارى عنها بالحيطان والظلمات كما يقول ابن مسكويه

« واني واثق من حسن تقدير طالبات الجامعة ، وأملى كبير في أن يجتمع رأيهن في كل كلية على اختيار زى جامعي يتناسب مع كرامتهن العلمية ، وعلى الشارة الجامعية التى يحملنها كما هو متبع في الجامعات الامريكية والانجليزية

« أما ممارسة الطالبات للرياضة البدنية فهو من ألزم اللزوميات ، وذلك للعبء الواقع عليهن في هذه الحياة الحديثة والنضال فيها كعاملة وأم

« واني أرى ان تشترك الطالبات في سائر الالعاب من كرة سلة ، ومضرب ، وهوكي ، وسباحة ، وفروسية ، ورمي رمح ، وتمرن على السلاح بأنواعه . واذكر بهذه المناسبة انى قرأت في المجلة البرلينية المصورة من سنة مضت ان المبرزة في رمى الرمح كانت فتاة ، كما تمارس الفتاة الالمانية ايضاً ضرب القوس والنشاب ، مما ذكرنى بنساء بنى أمية واشتراكهن في واقعة اليرموك كمداويات للجرحى وساقيات ماء وحاملات طعام وخناجر أيضاً . . وقد جاء في صحيح مسلم أن أم سليم اتخذت خنجراً يوم حنين ، وقالت : « اتخذته ان دنا منى أحد المشركين بقرت بطنه »

« ولحسن الحظ كنت من الموافقين على تعليم السيف لفريق من طالبات الجامعة النشيطات المثقفات ، اللواتي عليهن درء مرض الشلل النصفى من مجموع هذه الأمة الكريمة ، وانهن يزاولن هذه السنة التمرين بفرقتهن الخاصة عند كبير من معلمى السلاح هو مسيو « رينو » في ظروف الكمال والوقار

« وليس ادل على ذلك من قول فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ احمد ابراهيم بك وكيل كلية الحقوق ضمن مقال له في مجلة القانون والاقتصاد عن المرأة في الاسلام ونصيبها في الجهاد : « اذا هجم العدو على بلد من بلاد الاسلام وجب وجوباً عينا على اهل ذلك البلد ان يدافعوه بالمقاتلة ، وفي هذه الحال يجب على المرأة ان تقاتل العدو كما يقاتله الرجل بقدر استطاعتها ولو لم يأذن لها زوجها ، ولو ان زوجها منعها كان آثما بمنعه اياها بالامر المفروض عليها ، حتى فى هذه الحالة فلها مخالفته .

« وأرى ان الملابس الرياضية يجب ان تكون متفقة مع نوع اللعبة ، وكلما كانت فضفاضة لا تعين شكل الجسم ولا تضغط عليه ، كانت احسن صحيا للغرض الرياضي ولباقة المظهر »

مشكلة قائمة . . .

من يوم أن ضمت كلية التجارة الى الجامعة المصرية ونحن نتوقع حدوث مشاكل كبيرة بخصوص نادى التجارة العليا ومزاحمة نادى اتحاد الجامعة له ، فأعضاء نادي التجارة يتمسكون بناديهم ، وأعضاء الاتحاد يرون ضمه الى نادى الجامعة ، ولذلك يحاول الاولون الحصول على اعانة كافية من الاتحاد لضمان ناديهم ، ويحاول الآخرون التقتير لحملهم على الانضمام

وكان المتبع قبل ضم التجارة العليا الى الجامعة أن يدفع الطلبة اشتراكات خاصة للنادى كانت تساعد على ظهوره بالمظهر اللائق به ، ولكن الاتحاد يستولى الآن على رسوم الاشتراك من الطلبة ويبلغ قدرها نحو ١٢٠٠



كانت رحلة جوالة الطب الى الفيوم أظرف رحلات هذا العام المدرسية ، فقد فوجيء بها الطلبة مفاجأة ، اذ كانت لجنة الرحلات انبأتهم بأنها تعد لهم رحلة ظريفة دون أن تطلعهم على تفاصيلها ... وترى فى الصورة فريقا من الطلبة بجوار احدى برك الفيوم



جنيه ، فلا يبقى لنادى التجارة الا دخله من اشتراكات الخريجين ، وهو مبلغ ضئيل

وقد طلب أعضاء نادى التجارة من الاتحاد اخيراً زيادة اعانة النادى ، فقام اعتراض من بعض النواحى مما أدى الى قيام أعضاء اتحاد الجامعة عن كلية التجارة بتقديم استقالاتهم احتجاجا على ذلك ، ذاكرين انه في الوقت الذى يعين فيه الاتحاد موظفاً لا حاجة له براتب سنوى قدره ١٤٤ جنيها ، يبخل على ناديهم بزيادة اعانته . . .

وحكاية الموظف انه كان قد تقدم اقتراح بايجاد وظيفة ثابتة لسكرتير دائم للاتحاد ، ورشح لها ابراهيم افندي عبده المتخرج في كلية الآداب وعضو الاتحاد السابق ، ولكن المسألة ما زالت قيد البحث

٩٠٠٠٠ جنيه للملاعب

كانت وزارة المعارف قد قررت اعانة الجامعة المصرية فى انشاء الملاعب الرياضية الجامعية الكبيرة ، فقررت مبلغا بلغ مجموعه هو وما قررته الجامعة المصرية لذلك ٩٠٠٠٠ من الجنيهات ، وقد اتصلنا بالاستاذ يوسف افندى محمد مراقب الالعاب الرياضية بالجامعة لمعرفة ما تم فى أمر انشاء هذه الملاعب ، فأجاب بأنه قد تقرر نهائيا تنفيذ ذلك المشروع الضخم فى نحو تسع سنوات ، فيصرف من المبلغ كل ثلاث سنين ٣٠٠٠٠ من الجنيهات

والأراضي التى ستستخدم في ذلك هي المساحات الواسعة الواقعة خلف معهد التربية وأمام الوجهة البحرية للجامعة ، ومعظمها مملوك للاوقاف ، وبعضها للاهالى . ويجرى الاستاذ حامد زكى الاستاذ بكلية الحقوق ورئيس اللجنة الرياضية البحث اللازم للاتفاق على تعويض أصحابها

وسوف تكون هذه الملاعب الأولى من نوعها فى مصر من حيث المساحة والاستعدادات التامة

الجامعيات وملابس الحمام

يعلم القراء تلك الضجة التي ثارت في الصحف لظهور آنستين من كلية العلوم بملابس الحمام في حفلة رياضية أقامها اتحاد الجامعة ، وما كان من احتجاج وزير المعارف بخطاب نشرته الصحف وعلق عليه سمو الامير عمر طوسن وفضيلة الشيخ ابو العيون . وقد تسلم سعادة مدير الجامعة هذا الخطاب وأبلغه الى رئيس الاتحاد ، ووقف الامر عند هذا الحد ، وعند عدم اشراك الطالبات في المباريات الرياضية التى قد تثير الانتقاد

ولكن أعضاء اتحاد الجامعة من الطلبة تألموا كثيراً لنشر خطاب سعادة وزير المعارف في الصحف ، الامر الذى استدعى قيام ضجة حول موضوع جامعى بحت كان يحسن تناوله بالتكتم حفظا لكرامة الجامعة ، ويفكر الطلبة في اثارة ذلك الموضوع في الجلسات القادمة وتدوين ذلك في محضر الجلسة الرسمي

والحقيقة التى نادينا بها مراراً هي أن المسائل الجامعية التى تعتبر من الخصائص يجدر بنا تناولها بالتكتم الشديد ، فالنقد المثمر فى البيئة الجامعية هو الذى يحفظ للجامعة كرامتها لا الذى ينشر في الصحف ليكون حديث الجالسين فى المقاهي والراكبين فى السيارات العمومية وعربات الترام !

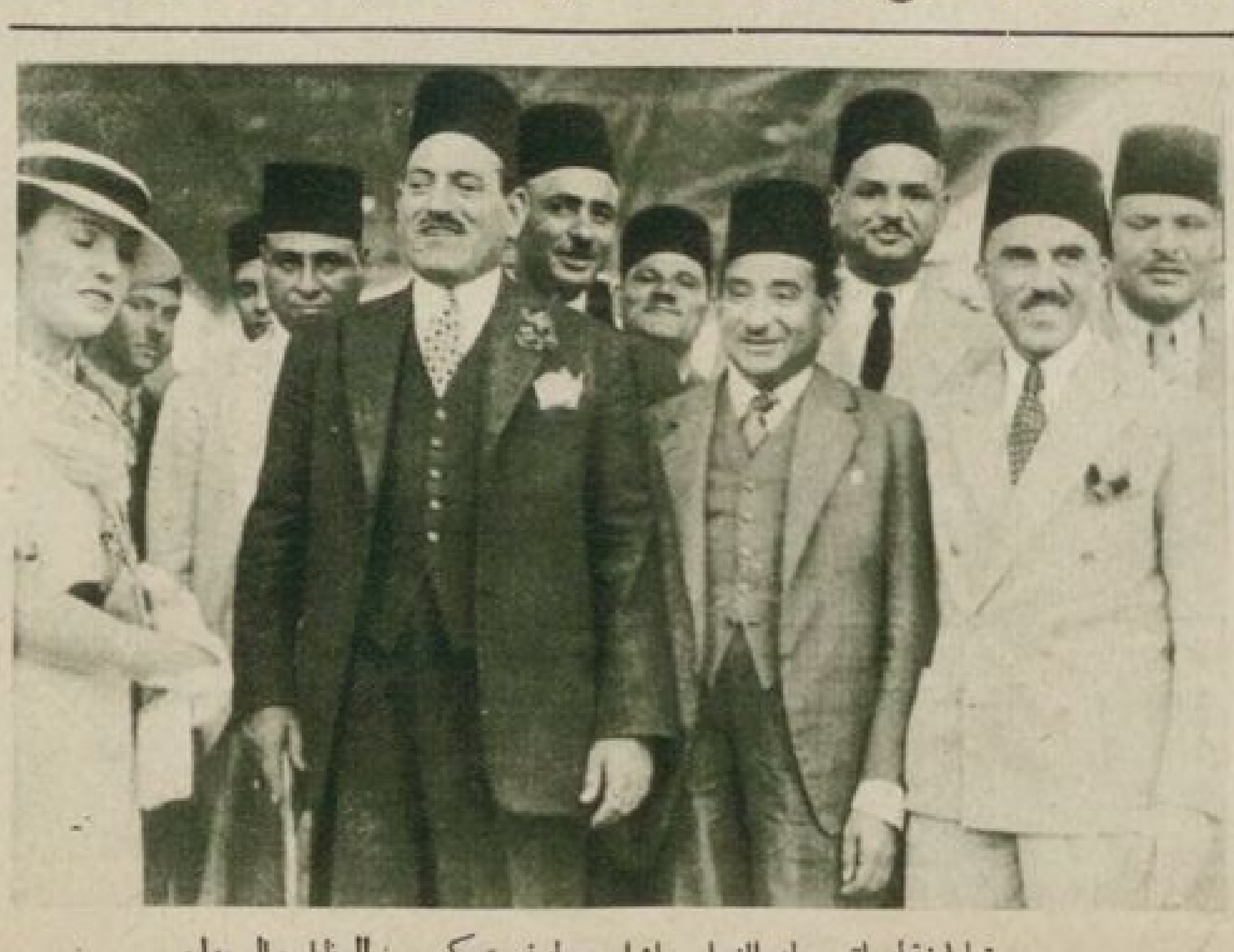
حفلة قسم الفلسفة

حظينا يوم الثلاثاء الماضى بحضور الحفلة التى أقامها طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب احتفالا بأساتذتهم بمناسبة انتهاء العام الدراسى. وقد راعتنا بساطة الحفلة واناقتها ، فقد مدت موائد الشاى فى قاعة الطلبة الكبرى ، وتصدرها الدكتور منصور فهمى بك عميد الكلية ، وفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق، وأساتذة القسم من الاجانب والمصريين

وقد حضر الحفلة أيضا من الاوانس المتخرجات الآنسة زهيرة عبد العزيز الموظفة بمستشفى فؤاد الاول ، والآنسة فاطمة فهمى بمعهد التربية العالى ، كما حضرتها أيضا الآنسة سعدية عبد الحميد ، والآنسة عائدة نقولا الطالبتان بالقسم

وتكلم الطلبة بالعربية والانجليزية والفرنسية مكرمين أساتذتهم ومهنئين العميد على العطف السامي والانعام عليه برتبة البيكوية.

وفى نهاية الحفل سحب (يانصيب) طريف بيد الاساتذة كانت جوائزه لعبا طريفة أخصها (شخشيخة) كسبها العميد ، و (عصفور يشقشق فى قفص) ناله فضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق ، و (زمارة) للدكتور والتر . . و (وش كرنفال) للدكتور عفيفى …



صورة لطيفة لدولة مصطفى النحاس باشا وحوله فريق كبير من العظماء والوجهاء في زيارتهم لمصنع الازرار التابع لشركة بنك مصر لمصايد الاسماك بالسويس

محكمة كفر الزيات الجزئية

نشرة أولى في القضية ن ٨٨١ سنة ١٩٣٦

انه في يوم الخميس ٢١ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا سيباع بجلسة المزايدات بسراي المحكمة الاطيان الآتية

١٤ ط اربعة عشر قيراط كائنة بحوض جسر سليمان ن ١٢ ضمن القطعة ن ٤ تبع زمام الدلجمون مركز كفر الزيات حدها البحرى الست حكمت احمد الشريف وطوله ٤٠ قصبة والقبلى السيد افندي احمد الشريف وطوله ½ ٣٩ قصبة والشرق مسقة وطوله ⅞ ٧ قصبة والغربي خليج وطوله ⅞ ٤ قصبة ١٤ ط الجملة

وهذه الاطيان ملك ورثة المرحومة عيشة حسين شكرى وهم حسن افندى احمد الشريف بشارع شبرا ن ٩٢ بمصر ومحمد احمد الشريف مقيم بجهة الفوادرية خلف المنزل للمسجد المجاور للمنزل رقم ٣٣٣ بشارع الملكة نازلى قسم الوايلي بمصر والست بهيجة هانم احمد الشريف مقيمة بشارع المدرسة ن ١٠ بالمنيرة قسم السيدة زينب بمصر والست وهبية هانم احمد الشريف من الرحانية مركز شبراخيت بحيرة والست منيرة هانم احمد الشريف بميت حبيش القبلية مركز طنطا والست نادرة هانم احمد الشريف بكفر السباعة بعزبتها مركز كفر الزيات . وحكم بنزع ملكية هذه الاطيان بهذه المحكمة في ١٩ مارس سنة ١٩٣٦ وتسجل هذا الحكم بمحكمة طنطا الاهلية في ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ ن ٥٧٧ صحيفة ن ١٥ ــ ١٦ جزء ثالث سنة ١٩٣٦ .

وهذا البيع بناء على طلب الست ملكة هانم احمد الشريف بمصر بشارع السعود ن ٧ العباسية بمصر وفاء لمبلغ ٣٦٠ ج و ٧٥٩ م بخلاف ما يستجد من المصاريف وسيفتح المزاد العلنى بثمن أساسى ٣٠ ج بالشروط الموضحة بهذا الحكم . فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه للمزايدة قانونا وجميع اوراق البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

٢٢٧ كاتب البيوع

انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الطاهرة القبلية . سيباع علنا الزراعة الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ شهر ٤ سنة ١٩٣٦ ملك ورثة المرحوم محمود افندى دياب من الطاهرة القبلية نفاذاً لقائمة الرسوم المؤرخة ١٦ شهر ٢ سنة ١٩٣٦ في القضية رقم ٥٦٠ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٩٠م خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة ابوقرقاص الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠

انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة ناحية القضاني مركز الفشن . سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ط قمح هندي مبينة الاوصاف بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٣٦ ملك محمد افندى فهمى عبد الصمد من الناحية . وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى احمد على باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الكاشف الجيري تنفيذا للحكم ن ٦٢ سنة ١٩٣٦ الصادر بتاريخ ٧ شهر ١٢ سنة ١٩٣٥ من محكمة بني سويف الاهلية ووفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٠٠ م وما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٩

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البعراط مركز فوة وما بعدها . كطلب الجندي افندي محمد الشي تاجر بمطوبس سيباع علنا زراعة برسيم مبينة بمحضر الحجز ملك محمد محمد بسيوني من البعراط نفاذاً للحكم ن ٧٨٥ سنة ١٩٣٥ فوة وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٦

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بناحية دشطوط مركز ببا ويوم ١٤ منه بسوق بندر ببا ان لم يتم البيع في اليوم الاول . سيباع علنا خروفين مبينة اوصافهما بمحضر الحجز ملك الشيخ على عبدالله سليمان من الناحية في القضية المدنية ن ٤٧٤ ببا سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ وذلك بخلاف أجرة النشر . كطلب الخواجة مسيحة بهنا التاجر بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٢

انه في يوم السبت ٢ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بعزبة رموف تبع الدواخلية مركز المحلة الكبرى ويوم الثلاثاء ٥ منه بسوق المحلة الكبرى . كطلب متولى سالم حمودة بالمحلة . سيباع علنا ادرة موضحة بمحضر الحجز ملك متولى مرسى شيخ عزبة رموف تبع الدواخلية نفاذاً للحكم المدني ن ١٥٢٩ سنة ١٩٣٥ المحلة وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ خلاف اجرة النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧١

انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بعزبة مجدى تبع جزيرة الدوم او يوم الاحد ١٠ منه بسوق النجمة . سيباع علنا حمارة ومحصول زراعة ٤ ف فول موضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسن عيسى بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٩٦٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر كطلب عوض محمد البني من نجع حمادي . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٢

انه في يوم الثلاثاء ٥ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بعد تمام الاجراءات بناحية العربا مركز ابوتيج . سيباع علنا جاموسة وحصان وتور ملك محمد احمد مهران بالناحية نفاذاً للحكم ن ٥٥٠ سنة ١٩٣٦ اسيوط وفاء لمبلغ ٣٣٧٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر : كطلب الشيخ احمد سيد حسين بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٣

انه في يوم الخميس ٧ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحية دمياط بسوق الخضار . سيباع علنا عدد ترزي افرنكى مبينة بمحضر الحجز ملك عبدالمنعم افندي أحمد صيام ترزي بدمياط وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ قيمة الايجار وما يستجد نفاذاً للحكم ن ١٧٤٨ سنة ١٩٣٦ دمياط . كطلب الست امينة عبدالحي ضرة بدمياط فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٣

انه في يوم السبت ٢ مايو سنة ١٩٣٦ بالكنايس مركز كفر الدوار ويوم ٧ منه بسوق كفر الدوار سيباع علنا بقرة سن ٦ سنوات موضحة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف في القضية المدنية ن ١٠٢٧ سنة ١٩٣٥ بخلاف رسم النشر ملك كاملة ابراهم مرعي بالناحية كطلب حضرة الاستاذ احمد افندى نجم المحامي . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٥

انه في يوم الاحد ٩ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة مصري تبع ديرمواس مركز ديروط سيباع علنا غلال واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك تامر حسن قناوي شيخ عزبة مصرى تبع ديرمواس مركز ديروط نفاذاً للحكم المدنى ن ٢٦٧٠ سنة ١٩٣٥ ملوى . وهذا البيع بناء على طلب احمد افندى عبد الغنى التاجر بملوي وفاء لمبلغ ٤٢٤ قرش صاغ و ١٠ فضة بما في ذلك رسم هذا . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٦

انه في يوم الاحد ١٠ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية قلين مركز كفر الشيخ . سيباع علنا خروف ملك عبد السلام ابراهيم عمار من الناحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف النشر وما يستجد ونفاذاً للحكم ن ٨٥٢ سنة ١٩٣٦ كفر الشيخ كطلب محمود افندى ابو بكر من شباس عمير مركز دسوق . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٧

انه في يوم السبت ٩ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحاً ومابعدها بشارع برسباى ن ٤ بمحطة الابراهيمية قسم محرم بك باسكندرية سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك الست افتا سابوجار بدوا المقيمة باسكندرية وفاء لمبلغ ٣٦٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به وللمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة النشر في القضية ن ٥٨٨ سنة ١٩٣٦ عطارين . كطلب على حسونه سلامة من ذوى الاملاك باسكندرية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٤

انه في يوم الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الحربة مركز قنا وفي يوم الخميس ١٤ منه بسوق قنا العمومى . سيباع علنا حمار ٦ سنوات ملك محمد عبد الرحيم البسطاى من الناحية . كطلب سيد احمد جاد المولى من ناحية الجبلاو مركز قنا نفاذاً للحكم ن ٣٦٣٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٧

انه في يوم السبت ٢ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية هورين مركز السنطه وفي يوم الاحد ١٠ منه بسوق الجعفريه ان لم يتم البيع في اليوم الاول . كطلب ست العيلة سيد احمد صالح عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر من زفتى سيباع علنا آلات زراعة ومنقولات وخلافها موضحة أوصافها بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ١٠٢٨ سنة ٩٢٨ السنطة ون ١٤٢ سنة ١٩٣٤ س طنطا وفاء لمبلغ ٥٧٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا ملك عبد الرحمن سيد احمد الجد وآخرين من هورين . فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ٦ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشيراقيالة مركز قويسنا والاربعاء بعده ١٣ منه بسوق قويسنا . سيباع علنا ٣ أرادب ذرة شامى ببلاقه نفاذاً للحكم المدني ن ٩٨٥ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر . كطلب الشيخ شندى ابراهيم بلابل تاجر بالناحية . ضد عمر السيد عامر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٢

انه في يوم الاربعاء ٦ مايو سنة ١٩٣٦ بناحية جزيرة بهيج والايام التالية له سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد جاد الكريم وشبة جاموس ملك حفني احمد على الجبيع بالناحية وفاء لمبلغ ٤١٣ قرش صاغ المحكوم به بما في ذلك أجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٥٩٤ سنة ١٩٣٦ ابنوب . كطلب خلف عبد المقصود من ناحية بنى رزاح وعلبه المختار قلم كتاب محكمة ابنوب . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٩

انه في يوم السبت ٩ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بكفر النحال بالزقازيق شارع عبد الهادى على . سيباع علنا الاشياء المنزلية الموضحة بمحضر الحجز ملك فريدة السيد درويش بكفر النحال . كطلب احمد افندى ابراهيم النحال الوكيل الشرعي عن الست زنوبة خليل ابراهيم ناظرة وقف المرحوم الشيخ ابراهيم حسن النحال من كفر النحال المذكور في القضية المدنية ن ٢٧٤٩ مركز الزقازيق سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥٤٨ قرش صاغ خلاف اجرة النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٥

انه في يوم الاحد ١٠ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لغاية المساء واليوم التالى له اذا لزم الحال بناحية منهرو مركز بنى سويف وان لم يتم البيع يكون يوم ٢٧ منه بسوق اهناسية المدينة . سيباع علنا سبعون رطل نحاس موضحة اوصافه بمحضر الحجز ملك ناعسة بنت محمد نايل نفاذاً للحكم ن ٤٤٨٦ سنة ١٩٣٥ بنى سويف ووفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ خلاف رسم الشهادة وأجرة النشر . كطلب الست فريدة بنت على حرب من منهرو . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٣

انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية نزلة العوامر مركز ديروط والايام التالية . سيباع علنا أربعة أرادب ذرة صيفى معدل ٢٣ ط بجوالات ملك محمد ابراهيم عمر من ناحية العوامر نفاذاً للحكم ن ٢٢٨ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٥١ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر كطلب فهمي عمر عبد الحليم من المطاوعة مركز ديروط . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٩

انه في يوم الاحد ٣ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حلوة مركز بنى مزار ويوم ٩ منه بسوق بني مزار ان لم يتم البيع في اليوم الاول . سيباع علناً ٣ معيز وجديين و ٣ حلل نحاس وأردب أذرة ملك محمد يوسف البوشي بالناحية نفاذاً للحكم ن ٥٧٢ سنة ١٩٣٥ بنى مزار وفاء لمبلغ ٤ج و ٤٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد كطلب عياد افندى عطية التاجر ببنى مزار . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٠

محكمة كفر الشيخ الاهلية

اعلان بيع عقار

في القضية ن ٤٠٧٧ سنة ١٩٣٥

انه في يوم الاربعاء ٢٠ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيصير اشهار مزاد العقار الآتي بيانه بعد ملك الشيخ محمد يوسف محمد من كفر الشيخ وفاء لمطلوب محمد افندى ومحمود على عبد الله النجار بكفر الشيخ وقدره ٩٥ ج و ٥٠٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف وقد تسجل حكم نزع الملكية الصادر من محكمة كفر الشيخ الاهلية ن محكمة طنطا المكاية وان يكون البيع بثمن أساسى قدره ٨٠ جنيها بسائر الشروط

بيان العقار

١٢ س و ٤٧ متر ببندر كفر الشيخ بشارع المنتزه ن ٣٧ حسب خريطة المساحة ن ٩٢٢ نمرة الملك ٥٤ مشاعا في ٩٧ س و ٩٩ متر مقام عليه ثلاثة دكاكين بالطوب الاحمر والمونة القوية دور واحد الحد البحرى شارع النادي بطول ٥٠ س و ٧ متر والغربى شارع المنتزه بطول ٣٣ س و ١٣ متر والقبلى ورثة ابرهيم الشهاوي والجدار مشترك بطول ٥٠ س و ٧ متر والشرقي غازى افندى عكاشة والجدار مشترك بطول ٣٣ س و ١٣ متر

١٢ س و ٤٧ متر فقط سبعة واربعون مترا واثنا عشر سهمًا مترا بما فيها المباني

وهذا التكليف وارد باسم محمد افندي على عبد الله ن ٣٣ مكلفه بنوع الرهن

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين وجميع الاوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها كاتب البيوع

انه في يوم الخميس ٧ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بدمنهور . سيباع علناً ملابس ومنقولات موضح وصفها بمحضر الحجز ملك يوسف الشباسي بدمنهور في القضية المدنية ن ٣٥٠ سنة ١٩٣٦ دمنهور وفاء لمبلغ ٣٣٥ قرش صاغ خلاف ما يستجد . كطلب الحاج خليفة حرب التاجر بدمنهور . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨١

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ صباحا بناحية تانوف مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة . سيباع علنا عجل بقر وأربعة أرادب أذرة شامي حب ملك مرسي حسن ومحمد سالمان من الناحية نفاذاً للحكم ن ١١٤٠ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١١٢٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر . كطلب الشيخ حسن حسين الله جريد بديرمواس فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٨

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بنجع المطوة تبع شندويل مركز سوهاج . سيباع علنا أردب بصل و ٣ معيز وسطلين ملك السيد عبدالله بالناحية وفاء لمبلغ ٧٣٢ قرش صاغ بما فيه اجرة هذا النشر نفاذاً للحكم ن ١٧٥ سنة ١٩٣٦ سوهاج كطلب على فرغل احمد من الرياينة الحاجر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٩

كلمات

يحق لمصر ان تفخر بالملك فؤاد ، فهو عالم كبير عظيم الثقافة ، واسع الاطلاع أقواله وآراؤه تستدعى النظر والانتباه

رئيس الاتحاد السويسرى

ان ملك مصر ذو مناقب عالية . لقد أحدث بزيارته برلين أثراً حسناً فى جميع طبقات الشعب ، ووددت لو أحظى بمقابلته فى مصر

هندنبرج

انه يحق لمصر أن تفخر بمليكها ، فانى عاجز عن أصف مبلغ الاثر العظيم الذى أحدثته زيارته لايطاليا فى نفوس الذين تشرفوا بمقابلته . أو أتيح لهم حضور مجلسه وسماع أحاديثه

المركيز بانزنو دى منكى

ما فتحت لجلالة الملك فؤاد باب البحث فى موضوع حتى رأيته خبيراً به محيطا باطرافه

مسيو موتا
من رؤساء الاتحاد السويسرى

ولاء

كان من أروع مظاهر الولاء والوفاء لجلالة المليك الراحل العظيم اشتراك بعض الشركات التجارية والصناعية في جنازة الفقيد . ولقد كان فى مقدمة تلك الشركات الوفية شركة الدكتور عبد الله البستاني الوطنية التى سار عمالها وموظفوها بكامل هيئتهم الرسمية وأعلامهم في الجنازة حتى شيعوا المليك الى مرقده الاخير

بريد المصور

ن . ح . أم درمان — أنا من تجار السودان ، وعندى محال بأم درمان وبور سودان ومصر ، وأشتغل بجميع الاصناف . وعندى تسعة من الموظفين بمحلى بأم درمان ، ولسوء الحظ امتنعت البنوك عن اقراضى ، وقد أصبحت الحالة تنذر بالسوء ، فما العمل ؟

« المصور » وصل الينا خطاب من أم درمان بالنص المذكور فنشرناه بحسن نية وعلقنا عليه بما يجب نحو القراء الذين فتحنا لهم هذا الباب لمعاونتهم بآرائنا . ولكن اتضح ان هذا الخطاب مزور لتكيد بالتاجر الكبير المعروف « الخواجه نجيب حداد » ولم يكن يدور فى خلدنا مطلقا أن الخسة تبلغ بالمزورين الى هذا الحد الذى يوجهون فيه هذه الطعنة لتاجر رأس ماله لا يقل عن ستين ألفاً من الجنيهات ، ولمجلة عرفت بالصدق والعناية بأخبارها . وعلى ذلك نرجو ان يمسح هذا التكذيب الاثر الذى ترتب على ذلك الدس الدنىء . ونرجو للتاجر الكبير توفيقاً أكثر يقيه شر الحاسدين

وسنتخذ الاجراءات القانونية ضد المزور وقد بدأنا التحريات بالفعل لاكتشاف شخصيته الصغيرة

* * *

سيد خلوصى (بور سعيد) : لا أعتقد ان الدول تخلص للسلام اخلاصها للحرب . . ولا أفهم الغرض من المحالفات التى عقدت أخيرا

« المصور » لو كان العالم مخلصاً لقضية السلام لتسنى حل مشكلة نزع السلاح بسهولة وتيسر وقف ايطاليا عند حدها والزام المانيا باحترام المعاهدات ، وعقاب اليابان لاجترائها على الصين

وان سياسة المحالفات التى لجأت اليها الدول الاوروبية هى تحقيق لمبدأ توازن الدول ، وهى تقضى على كل منها بأن تحتفظ بجيش قوى تحقيقاً للغاية المنشودة من المحالفة . ولا تفيد هذه المحالفات قضية السلام فى شىء ، بل تزيدها تعقيداً

ونعتقد ان الدول لو كانت تريد السلام مخلصة ، لسعت بصدق لتأمين أسباب الراحة والرخاء ومنعت كل اعتداء يقع على أمة ضعيفة ، وأزالت كل حيف واقع على أمة مستعمرة أو واقعة تحت الانتداب

* * *

مصطفى محمد مصطفى (المحلة الكبرى) : هل يسبب التنافس فى الترشيحات نفوراً فى نفوس أفراد الجبهة الوطنية ؟ وما الغرض من (تمطيط) المفاوضات ؟ وأى الفريقين تفضل : ان تكون جنديا من فرقة (الملبشيا) أم من فرقة (مصر الفتاة)

« المصور » لا أظن أن التنافس فى الترشيحات يسبب أى نفور فى نفوس أفراد الجبهة الوطنية ، لأن الجبهة تألفت لغرض أسمى وأجل من أن تؤثر فيه أمثال هذه الأشياء التافهة . والغرض من تمطيط المفاوضات الوصول الى حل يرضى الطرفين وأن تكلل فى النهاية بالنجاح وهو ما نرجوه ونأمله

ولا أرى أى وجه للمفاضلة بين الفرقتين ، فكل منهما تعمل على اعداد الشباب الى حياة المجد والقوة . وصدقنى أن وقتى لا يتسع للالتحاق كجندى باحدى الفرقتين

* * *

ردود قصيرة

آنسة ع . م

الطريق الوحيد هو العمل على تطهير المسام الجلدية من المواد المتراكمة فى فتحاتها وذلك باتخاذ الحمام الساخن الذى يعقبه حمام بارد ، والتدليك المنشفى مع التدليك كل ثلاثة أيام بقليل من زيت الزيتون ، والاستحمام بنفس الطريقة بعد ، ولا بد لك على كل حال من استشارة الطبيب

محمد مصطفى (اسكندرية)

اقتراح وجيه ولا بأس به وسنحله محله اللائق من الدرس والعناية

امين بمعون (طنطا)

لا يليق هذا العمل بالرجل العادى فما بالك (بالكونستابل) أى رجل المرور الموكول اليه صون أرواح المارة وحفظ النظام . وكان أجدر بك ان تأخذ رقم موتوسيكله وتبلغ المديرية ، حتى لا يعود ثانية الى الاستهتار بالمارين والمزاح الثقيل بموتوسيكله فى الطريق العام

الدكتور عبد الكريم احمد السكرى (الزقازيق)

الخطاب قيم فى الواقع وجدير بالنشر لما حواه من آيات الوطنية الصادقة ، غير ان المجال لا يتسع له فى « المصور » . وخاصة وقد مضت مناسبة موضوعه ونحن نشكركم على حسن ظنكم ، ونقدر هذه الروح النبيلة التى تلوح فى خطابكم

ابن العم

السيدة روز عبود زوجة الخواجه فارس عبود وابنة المرحوم شكرى عبود الذى كان يعمل فى حيفا ترجماناً للحكومة السنية أيام الدولة العثمانية وتوفى قبل قيام الحرب بمدة قصيرة ، لها ابن عم يدعى الخواجه انطون يوسف عبود يقيم فى مصر ، ولكنها لا تعرف من أخباره شيئاً ، وترغب ان تتصل به

فالرجاء ممن يعرفه أن يتصل بادارة المصور

كتب الاسبوع

هنرى الثامن

ترجمة الاديب عبد الرحمن فهمى

كان الملك هنرى الثامن فريداً بين ملوك انجلترا فى شذوذه ، لا فى ذكائه ونشاطه . فلقد كان قوى الجسم الى حد عظيم ، يصرع أشد المصارعين ، وكان نهما فى الاكل والشرب ، كثير التقلب فى أهوائه . وقد تزوج ست مرات وانفصل عن زوجاته جميعاً بحادث اليم ، فواحدة كان انفصاله عنها سبباً فى جفاء نشأ بين انجلترا واسبانيا ، وساق الثانية الى القتل وهى بريئة ، وثالثة ماتت بعد الوضع ، ورابعة طلقت ، وخامسة لوثت فراشه بالأثم فقتلها هى وعاشقها

ومع كل هذا كان عصر هذا الملك بدء عهد النهضة الانجليزية الكبرى ، فلا عجب اذا اتخذ شكسبير الشاعر الكبير حياة هذا الملك موضوعا لاحدى رواياته المؤثرة

ولا عجب اذا قام الاديب الفاضل بنقل هذه القصة الى العربية ، فهى قطعة خالدة من الادب الحى

وقد امتاز اسلوب المترجم بالجزالة فى اللفظ والسلاسة فى التعبير ووضوح القصد مما يشكر عليه

باب القمر

تأليف الاستاذ ابراهيم رمزى بك

الاستاذ ابراهيم بك رمزى أديب وقصصى معروف ، وله فى الاوساط الادبية مكانة ملحوظة . وقد عنى بالبحوث التاريخية ولاسيما مايختص بالتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية فى مصر وبلاد العرب . وقد اهتم بوضع سلسلة للتاريخ الاسلامى فى اسلوب قصصى بدأها بهذا الكتاب « باب القمر » وهو يتناول قصة الرسالة وقريش فى عهد النبي محمد (ص) وصور المؤلف حياة الرسول العربي والحوادث التى وقعت فى ذلك العهد الى آخر خلافة أبى بكر الصديق . أما الجزء الثانى فسيكون بعنوان « باب الشمس » ويحتوى خلافة عمر بن الخطاب الى فتح العرب لمصر على يد عمرو بن العاص

وقد أجاد المؤلف فى كتابه وصاغ فصوله فى اسلوب شائق يستهوي القراء

مقام ابراهيم

لاديب العربية

الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي

أهدى الينا العلامة الكبير الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي خطبته (مقام ابراهيم) التى القاها فى حفلة التأبين الكبرى لفقيد العرب الزعيم ابراهيم هنانو . وهذه الخطبة تستوعب ٣١ صفحة مطبوعة طبعاً أنيقاً ومحلاة بحاشية لتوضيح بعض كلماتها ، مع شرحها شرحا أدبيا ولغوياً مفيداً . فهى رسالة علم وأدب ولغة . ولا غرابة فكل آثار الاستاذ العلامة محمد اسعاف النشاشيبي من طراز ممتاز فى بلاغة الاسلوب ، ودقة التعبير ، وغزارة المادة . ومن يقرأه فى مقال من مقالاته أوفى كتاب من مؤلفاته ، أو يسمعه فى خطبة من خطبه وهو يتدفق تدفق السيل ، يؤمن بأنه من نوادر الادباء الممتازين بسعة الاطلاع ، ووفرة البحث في كتب الادب واللغة ، فعنده من ذلك ثروة ضخمة اشتملت التاريخ والفقه الاسلامي وغيره من علوم الدين . وقد شهد ذلك القراء فى كتابه (الاسلام الصحيح) الذي أصدره أخيراً وفاز بأعظم التقدير والاعجاب

هل انت سيء الحظ ؟

يعتقد كثيرمن الناس أن الاقدار تعاكسهم اكثر من غيرهم . ولكن الواقع ان الانسان حين يعلم تفاصيل ودقائق المفاجآت العنيفة التى تصيب الآخر فتهون عليه بلواه . ويرى ان من قال من اهل الزمن القديم ان بعض الشر أهون من بعض ، كان على حق . واليك مثلا صغيراً :

في جهة (تلسا) من ولاية أوكلاهوما رجل يدعى (فت ترى) . ذهبت زوجه الى المستشفى لاجراء عملية جراحية . وفي اليوم التالى كانت أمه مريضة مرضاً خطراً . وفيما كان ذاهبا لزيارتها فى المساء قرأ في الصحف ان اسمه قد أسقط من قائمة مستحق المعونة في قسم الهندسة البلدية . فلما زارها وكان عائداً الى منزله مع اخيه بالسيارة صدمتهما سيارة أخرى وجرحا جراحا خطيرة . . .

الطيران الدولى

أصدر مستر (تشارلس هورنز) رئيس جمعية الطيران الوطنية في واشنطن تقريره السنوى عن تقدم الطيران . وقد جاء فيه ان ترتيب الدول الكبرى في العناية بالحصول على أرقام الطيران الدولية القياسية هو كالآتى :

الولايات المتحدة	٤٢
فرنسا	٣٧
ايطاليا	٢٨
المانيا	٨
بولندا	٨
بريطانيا	١

هل ينقرض التخت ؟

رأيان طريفان لام كلثوم وعبد الوهاب

كان التخت عماد فن الموسيقى والغناء الشرقي . وكانت حفلات الطرب والسمر لا تخلو من وصلات غنائية على التخت يلقيها مشاهير المطربين والمطربات . . فكانت الجماهير تتدفق وتتزاحم على حضورها رغم ارتفاع أسعار الدخول اليها . والآن نلاحظ انقراض هذه الحفلات وقلتها في الموسمين الماضي والحالي . وكان من نتيجة ذلك ان انصرف أكثر المشتغلين بهذا الفن الى العمل السينمائي . ولذلك استطلعنا رأى مطربينا الشهيرين في هذه المشكلة القائمة

رأى الآنسة أم كلثوم

« تدل الظواهر على أن التخت في طريق الزوال ، وان كنت أرجح أن زواله لن يكون سريعاً : فلم تزل هناك طوائف من (السميعة) الذين لا يرضون عن التخت بديلا . كما أن التطور الجديد الذى أدخل على التخت نفسه قد حفظه ولو الى حين . .

« ولا شك أن ذوق الجمهور أصبح متجها نحو السينما التى يجد فيها كل ما يرضى رغبته من تمثيل وموسيقى وغناء ومناظر طبيعية وصناعية وسرعة في التنقل بالحوادث ، مما يبعد عنه الملل والضجر ويتفق مع عصرنا . – وهو عصر السرعة والحركة والنشاط . . ولقد ألف جمهورنا هذا التنقل السريع من موقف الى موقف ، ومن نغمة الى نغمة ، حتى لم يعد لديه الصبر الذى يستطيع معه الاستماع الى غناء طويل على التخت أو الى التواشيح والدواليب الموسيقية



كاريكاتور للآنسة أم كلثوم

« ولكن » التخت – رغم ذلك – مازال يقوم بنصيبه من خدمة فن الغناء والموسيقى العربية على خير وجه . . ولا ينقصه إلا التوفيق بين حالته الراهنة والتطور الذى يلابس ذوق الجمهور فى الآونة الاخيرة ، وذلك باضافة بعض الآلات الوترية والنحاسية الحديثة اليه ، مع التجديد فى التأليف والتلحين فى قطعه

« ولا شك أن الجمهور يفضل سماع المطرب واقفاً ينشد قطعة فى ثلث ساعة أو نصف ساعة على الاكثر ، يعقبها فاصل موسيقى صامت ، ثم فاصل غنائى قصير من نوع آخر ، وباتباع النظام نوجد بعض التنويع والتشويق

«وأرجو أن لا يفهم من احتجابى الحالى المؤقت عن التخت انى تحولت عنه ، أو انى أفكر فى هجره ، فانى سأعود اليه بعد أن استكمل راحتى من عناء مجهودى فى فيلم «وداد» ، وارجو أن تكون عودتى قريبة فى حفلات عامة »

رأى الاستاذ محمد عبد الوهاب

« لقد انقرض التخت فعلا . . وكان الواجب أن ينقرض . . !

« فالتخت مفسد لذوق الملحن أولا ، ولذوق الشعب ثانيا

« فاما من ناحية افساده لذوق الملحن فلانه لا يترك له مجالا إلا لتلحين قطع الحب والغرام والمفاجأة ، وقد يصل الى الخلاعة الممقوتة أحيانا حتى يرضى ذوق « سميع » التخت الذى يقيده فى تلحينه بأغانى اللهو والغزل الخارج أو الادب المكشوف

« وأما افساد ذوق الجمهور فذلك لان «سميعة» التخت لا يتبعون معنى الغناء بحكم نوعه ووسطه : فالمقاطعة مستمرة فى حفلات التخت – وهى أكبر مؤثر فى ذوق المطرب الفنى وفى انسجامه فى عمله الذى يمكنه من تأدية فنه على الوجه الاكمل

« ولا شك أن الواجب يقضى بادخال التلحين المسرحى على قطع التخت الغنائية حتى يتسع المجال أمام الملحن ويزداد المحصول والاساليب الموسيقية التى ترقى ذوق الجماهير وتبعث فيها الميل الى احترام الموسيقى وفن الغناء فلا تتخذ جلسته وسيلة (للعربدة) والفوضى

« وليس معنى هذا أن تفكيرى فى هذا الاصلاح يدعونى الى عدم اعتلاء التخت مرة أخرى ، فقد تسمح لى الظروف بالعودة اليه فى المستقبل بعد أن ادخل على نظامه تجديداً وتحسينا آخر ، وأقصد بذلك ادخال بعض الآلات الموسيقية المستحدثة . واظنك تلمس التحسين الذي ادخلته على التخت القديم ، والذى وافقنى عليه فى آخر الامر ، وبعد عناء طويل ، أعضاء أسرة الفن فى البلاد وارجو أن تكون عودتى قريبة ، فما زال الاتفاق القديم قائما بيني وبين محطة الاذاعة اللاسلكية ، وما احتجبت عن الغناء إلا طلبا للراحة بعد المجهود المضني مدة اربعة أشهر عملت خلالها باستمرار فى اخراج ما خصني من فيلم « دموع الحب »



كاريكاتور للاستاذ محمد عبد الوهاب

